



ديوان وطن بن لمهدي

قصائد وطنية جزائرية

للشاعر العربي الجزائري لزهر دخان

الطبعة الإلكترونية الثانية

إصدار 08/ديسمبر/2022

وصف قصير لمحتوى الكتاب:

هذا الديوان يحتوي على مجموعة من القصائد الوطنية الجزائرية .
التي تحدثت على لسان حال الثوار الجزائريين المجاهدين والشهداء
الأبطال الذين شاركوا في الثورات ضد الإستعمار الفرنسي . وأبرزها
وأخرها ثورة الفاتح من نوفمبر 1962/1954 ...



هذا الديوان إهداء إلى أمي وأبي والشعب الجزائري وكل
الأحرار في عالمنا الثائر المتحرر .

1- وطن زغود يوسف

2- وطن ديدوش مراد

3- وطن عيد الثورة

4- وطن المغتربين

5- وطن الطباشور

6- وطن الأناشيد

7- وطن المدفع

8- وطن الزغاريد

9- وطن الشهيدة

10- وطن الأحرار

11- وطن العجائز

12- وطن التحية

13- وطن الطفلة

14- وطن الجبل

15- وطن المدارس

16- وطن الشهيد

17- وطن الشراع

18- وطن ابن لمهيدي

19- وطن الشعر

21- وطن السيف

22- وطن المجاهدين

23- وطن الداي حسين

24- وطن مفدي زكريا

25- وطن الرسول

26- وطن جيش التحرير

27- وطن الجزائريين

28- وطن نوفمبر

29- وطن العودة

30- وطن الإستقلال

31- وطن جبهة التحرير

32- وطن حسيبة بن بوعلی

33- وطن الأسلحة

34- وطن الإستشهاد

35- وطن المصانع

36- وطن الأيات

37- وطن الطيور

38- وطن الجزائر العاصمة

39- وطن شمس الإستقلال

40- وطن الليث

41- وطن العنبر

<u>42- وطن الرسامين</u>	
<u>65- وطن صلاة البنادق</u> <u>66- وطن الثورة الإلهية</u> <u>68- وطن التلاميذ</u> <u>69- وطن مفدي زكريا</u> <u>70- وطن الرشد</u> <u>71- وطن الصمود</u> <u>72- وطن الرصاص الوطني</u> <u>73- وطن نسور الجزائر</u> <u>74- وطني</u> <u>75- وطن الأرباح</u> <u>76- وطن الأحلام المجاهدة</u> <u>77- وطن إسمه الجزائر</u> <u>78- وطن الأجداد العائدين</u> <u>79- وطن الجهاد الإسلامي</u> <u>80- وطن جبال التحرير</u> <u>81- وطن غارق في العز</u> <u>82- وطن المليون زغرودة</u> <u>83- وطن العادل</u> <u>84- وطن الجبهات</u> <u>85- وطن المهند والتكبيرات</u>	<u>43- وطن الساجدين</u> <u>44- وطن الأسد نوفمبر</u> <u>45- وطن الجزائر الثائرة</u> <u>46- وطن الريحان</u> <u>47- وطن الونام المدني</u> <u>48- وطن النصر</u> <u>49- وطن السجود</u> <u>50- وطن العباد</u> <u>51- وطن الأوراس</u> <u>52- وطن الخير والتضحيات</u> <u>53- وطن الجبال الثائرة</u> <u>54- وطن أبناء الشهداء</u> <u>55- وطن الفطنة</u> <u>56- وطن الثوار الخالدين</u> <u>57- وطن الشمس</u> <u>58- وطن الحرية الجزائرية</u> <u>59- وطن الأقاليم الجزائرية</u> <u>60- وطن خمسة جويلية</u> <u>61- وطن الحرة بلادنا</u> <u>62- وطن الباقية الحلوبة</u>

<u>-63- وطن الألف إستقلال</u> <u>-64- وطن النصر المبارك</u>	<u>-86- وطن الحمد</u> <u>-87- وطن القبطان والباخرة</u> <u>-88- وطن الشهيد أكرمنا</u>
	<u>-89- وطن ثورة الحكماء</u> <u>-90- وطن حلل الجهاد</u> <u>-91- وطن الجنة الصامدة</u> <u>-92- جياذ جدي</u> <u>-93- عيد الفجر</u> <u>-94- شهيد المصير</u>

-1- وطن زغود يوسف

تحيا الجزائر من جديد ، تحيا
بــــلاد أحبها الرب المجيد
يا أم يوسف السياف الشهيد
ستخلدي دوما يا أم كل ولــــيد
جميلة المصائر أنت يا أم السعيد
مصيرك بمليون روح ونــــزيد
إنك أكملت السلام بدم العنيد
إنك شرحت الأيام للــــغد البعيد
فيك عزم للجهد في الجد والحفيد
فيك عــــلم يا بلاد العلم والنشيد
أعجبتي الصديقين فأهدوك الحديد
ثوري به دهرأ آخر وألبسيه يوم العيد
في مساء الثورة صوتٌ حرٌ للعبيد
في شتاء الثورة صوفٌ ووبر وسميد

في الحرية الجزائرية أحمد وعبد الحميد
في الوصية الجزائرية ثورة لكل حفيد
في الثورة الجزائرية بارود وزغاريد
في الشهوة الجزائرية حرب تبديد
الحمد لله على الثورة وغداً سننزيد
سندفن زغود ونعود لنصر الرشيد

الفهرس

-2- وطن ديدوش مراد

قسما بسنوات العمر وجهادنا والفداء
نحن نادتنا الثورة ألف نداء
ليس منا من ليس له في الحرب دعاء
وليس فينا دم ليس كدم الشهداء
بلا بخل الرشاشات ثار الصباح والمساء
وبلا جهل الأمهات ثار السلاح والهواء
إسمه الجبل الجزائري بيتنا والفناء
فيه نغني نشيد الموت والدماء
كم سعدنا باندلاعها ثورة الشفاء
وربطنا الخيل من أجلها براقا صوب السماء
من كواسرنا ديدوش الشهيد ابن العلماء
وفي المليون مليوننا من العظماء

باسم شعرنا شرعنا في غزو الأشداء
وشهد عن غزواتنا ســــــــيف الجهلاء
نعرف مواعيدنا ونجهز دوماً في الصومام وحراء
وتعرف ثورتنا أننا لم نعد حجارة صماء
ثارت معنا الحرية وأمهاتنا والصحراء
ثورة الأقلام والإسلام والأعلام والحكماء
إسمها الجزائر التي أردنا نصرها بالولاء
بالفعل نصرناها وشرعنا لها من شرعنا البقاء

-3- وطن عيد الثورة

إن نوفمــــــــر صوت ليس للموت
إننا يا نوفمبر عرفناك للخد لا الفوت
في عيد البنادق البنادق فــــــــهمت
أنها مع الرصاص نوفمبر رزقت
في عهد الصادق نوفمبر رُسمت
ثورة بلا موت وبها الأرواح خلدت
في علم الخالق أوصاف نوفمبر وعظمت
وفي علمنا هي ديانة دبابة تحررت
في عالم الرزاق نوفمبر شمس شهدت
إن الجزائر له والجــــــــبابه له سجدت
في عمام الأخلاق لثام لنوفمبر به تثلثت
قنابل وقبائل وقوافل وقلاع لجبله حجت
في عيون الرفاق شجاعة نوفمبر ظهرت

سألناها ثورة على الدوام فما بخلت
في عدل الأشواق أناشيد نوفمبر تفننت
ورددت مع الليل لحن حـرب تنفست
في عصر المشانق دولة نوفمبر حكمت
وفي عصر العصف فرنسا ظهرت
في عطر الحرائق رائحة نوفمبر شمت
وعرفت نار الثأر أنها ثارت وأحرقت

-4- وطن المغتربين

حياداً ومعه عُمر البعاد	مداداً وفيه صدق الفؤاد
مراداً ويبقى حُبك المراد	وداداً وفيه الحياة تعاد
عناداً وأنجب نبل العناد	جهاداً والسيف عدلاً ذاد
بلاداً وفيها عقل العباد	أمجاداً بنتك وبنيتي الأمجاد
معاداً عليك العيد وعاد	إنشاداً يغني حرية الزناد
رواداً في الفكر الذي راد	فؤاداً واحداً بيننا وساد
حداداً صنعنا من حـداد	أجداداً ثأرنا لهم ولأحفاد
إرشاداً جزائرياً علمنا الرشاد	رشاداً ثورياً علمنا الإرشاد
سماداً أحب الأرض وزاد	رماداً على أرضنا به ما جاد
أولاداً وبنا الجبال أوتاد	أسياداً وبنا البلاد بـلاد

-5- وطن الطبشور

راهن وغداً أيضاً ستثور	وطني يا وطن الـطبشور
شهيداً ما زال رجلاً مسرور	وطني يا وطن الـغائب
جماجم جزائرية كالعصور	وطني يا جـيشاً مقبور
صيماً ونذراً مـنذور	وطني يا لوحا مسـطور
يا ليتاً عربياً أبـمـشكور	وطني يا نغما مـشهور
بيت للأحفاد وغاباً للنسور	يا سائدا كالسادة منـصور
علماً وعلماً قانوناً ودستور	يا جالساً كالملوك مـقـرور
عنبك للخمر وبـعدها نثور	سحابك وقمحك يكفينا شهور
فأحين كـالبخور بخور	موز عين كالقبور قـبور
مارين كالـتلاميذ بنور	راجعين كالقطار مـقطور
ورصاصنا في الكلام مـحفور	رصاص الزيف يا رومية مغدور
وغداً يشيعها الجمهور للجمهور	أناشيدنا شيعت جـمهور
نحن يا أحفادنا ذكر يجب أن يثور	نحن كنا ذكراً مـذكور

-6- وطن الأناشيد

وطني يا وطن الأناشيد

إعتقل جياح الرومية من جديد

وطني يا من أنجب حمام التغريد

ناظل في الأصفاد في كل حد حديد

وطني يا بستان القمح السعيد

يا قرصان البحر البههي الغنيد

وطني يا ثائراً ولثورة عيد

عيد الإستقلال دمت يا عيد

وطني كم حائراً كحمام البريد

وكم طائراً طار بنورك المجيد

وطني زد رصاصة لجندي قعيد

تزداد كراسة للتاريخ والتقاليد

وطني زد ريشة لديك حفيد

تزداد رمحاً وسرجاً وشهيد

وطني زد عجوزاً وشابة للزغاريد

تزداد قلعة وباباً وبواباً صنديد

وطني زد حداداً يجلي عنك الصديد

تزداد سيفاً لماعاً وسنة لا تبديد

وطني زد بعد الفاتحة التأمين والتأكيد
تزداد مسجداً وسجوداً وإماماً وعبيد
وطني زد في التاريخ رأيك والمواعيد
تزداد شمساً وقمرأً وقبله يا حميد
وطني زد في التكبير تكبيراً كيوم العيد
تزداد جديداً لباساً من كل لون فريد

-7- وطن المدفع

مَدّ المدفع حفيداً وجـد	مَدّ المدفع مداد وغد
صَنَعَ المدفع جنة وخُلد	صَنَعَ المدفع عناداً وكد
رسم المدفع طريقاً عبـد	قال المدفع قولاً فعبد
حشد المدفع جيشاً حشد	سجد المدفع عربياً سجد
سدد المدفع دمناسد	زرع المدفع مطر تحصد
عد المدفع شهدائنا عد	جلس المدفع جزائرياً عد
ثار المدفع شيخاً ند	حُبِسَ المدفع صبيّاً ولد
ثار المدفع مات وجلد	فؤاد المدفع فؤاد جلد
حرق المدفع رومي حقد	نار المدفع ناري يا كبد
جار المدفع فقيراً جاهد	جار المدفع أسيراً صمد
بلد المدفع وطني يعبد	لون المدفع أخـظر بلد
أصاب المدفع نصراً يشهد	سدد المدفع كاسر سدد
يناضل المدفع والزيف يُغمد	حارس المدفع مناضل ينجـد

علم المدفع يُرفع يُـجـدد يَحـرـصُ المَدْفَعُ وَالوَطَنُ يَـرْقـدُ

[الفهرس](#)

-8- وطن الزغاريد

تجندي للحق والذي أعلاه محمدي
تكبدي يا رومية خيبة تكبدي
ثرنا كالأجواد الأجواد جددي
ثورة العنيد العنيد وطني الجندي
جبال جالستني إجلسي في مقعدي
درست درستني يا جبارة توسدي
سيحلو لك المــــدرس مهدي
حرك حر حرهم هــــددي
تصوري تحت نخلة شهدت مولدي
إستشهدي يا نخلة البترول تخلدي
طمع البدر في حسنك والبدر جدي
تزيني تزينوا زيناهم وحسنك أبدي
نجار من عند الله خلق مصعدي
عندما تشتاق لك الجنة إصعدي
مقابر مثل الجزائر كتبت في منجدي
معايير إلى الجزائر أُمُرٌ لمعبيدي
تفقدني خيلك ســــأتفقد هدهدي

يا مليحة الرصاصات تفقدي غدي
زفي الجبال للكلمات وإنشدي
صوت رشاش رتلته قــــصائدي
بدلناها جلودنا بجــــلد حديدي
دمرناها قيودنا مات صــــديدي
جبرناها عظامنا يا ثورة وجودي
ألسناها حريراً والــــدود دودي

-9- وطن الشهيدة

بوقي بــــوقي دائماً فوقي
نوقي نوقي دائــــما تبقي
نالت منه دبابتي أعادت حقي
تشجرت الجزائر تشجرت بصدقي
قال القسم قــــسم شرقي
نال الــــوطن كل شوقي
قال الجيش فرنــــسا تحرق
قلنا لك فرنــــسا تعرق
أطال الزيت عــــمر مرقي
قال الــــجيش بنية تسوقي
قال الجيش توضعــــي وأشنقي
[الفهرس](#)
قال الجيش قــــهقهه وأشهقي

قال الجيش تلثمي وإبرقي

قال الجيش عشقنا تصدقي

قال الجيش تلعثمي نافقي

قال الجيش خطبتي وافقي

قال الجيش صوبي طوقي

قال الجيش حكمي حرقني

قال الجيش إستعبدني وإعتقي

قال الجيش بارزي مزقي

قال الجيش طيري تشوقي

قال الجيش حطي تفرقي

قال الجيش جهزي فندقي

قال الجيش إسعفي بيدقي

قال الجيش دربي فيلقي

قال الجيش روضي قلقي

قال الجيش رقمي فرقي

قال الجيش شعاري إصقي

قال الجيش توسدي نمارقي

قال الجيش عيني صادقي

قال الجيش إنجزي أسواقني

قال الجيش إمتطي براقني

قال الجيش عودي فراقني

قال الجيش أعطني الباقي

-10- وطن الأحرار

وطن آخر يا بحر الأحرار
وطن نعبده ريشاً ومــــنقار
جولي جولي يا رصاصات الأقدار
خاطري أوسع من جولتك يا إستعمار
قولي قولي كلــــمات الأعذار
شئت وشئنا نحن الــــثوار
أكداس عقولي كراسات كبار
عرسان حقولي فــــي كل الديار
كالناس فضولي نعجات وتجار
فرسان فــــحولي في السوق تجار
كالقدس رسولي نجمات وثار
مــــمنوع تظليلي ممنوع وعار
كاليل وصــــولي أسود بار
من الجزائر إلــــهامي منها النهار
كالوحي طولي قرآن غــــفار
كالسنة سيري تــــحفظك الأذكار
كالبيانات مسلولي مغمود غفار
وطني صاحبي شــــهيد الأطهار
كالدينارات بترولي رغيفه قار

وطني يملك في سماء الحق مطار
كالعاديات خيولي يرونها نار
لسعت وفرت لفعتي صوب الغار
كالساعة سهيلي البارد الحار
عشتي يا ساعة الأحـرار منقار

الفهرس

-11- وطن العجائز

أرغب في الموت تحت المئذنة
إخفـضي الصـوت خلقت مؤذنة
تجولي في الفوت سيدة مؤمنة
ولعلي بالحق شهيدة مؤمنة
تجولي في العظام شطارة مزمنة
وعلي الصبر بجهد الفتنة
تجولي في الأيام سعيدة السحنة
بركة يا شـهـيدة بركة وجنة
تجولي في المصابيح أنوار متقنة
كوني للأقدار أناشيد ملحنة
تجولي في القطار عربات ومدخنة
مرَّ العـمر عربات وتكبيرات مسنة

تجولي في الجبال سعيدة ومحزنة
تدوري كالشمس ضد غراب المسكنة
تجولي في الجبال مشنوقة مكفنة
إنهضي لا مدفونة ولا طلبتك مدفنة
تجولي في قصائدك وكلماتك المتقنة
تجددي وأحسني مثلما خلقت محسنة

الفهرس

-12- وطن التحية

منذ الصباح وأنا أبحث عن زعيم
أبحث عن زيت وزبيب وزهرة نسيم
منذ الصباح وأنا أختلس من جمات وتنجيم
أخذ راحة في الخردة وأسرج ركضا قديما
منذ الصباح وأنا أعتمر ببركة رب كريم
أعتمر أعلى جبل الصامدات مخيم التخيم
منذ الصباح وأنا مسطرة ودائرة وشعاع ومستقيم
أرسم وطني جبل الشريقات شرف التكريم
منذ الصباح وأنا حضارة شهر وسنة وتقويم
أرفع نهاري وأحفظ لي يلي بعلم عليم

منذ الصباح وأنا حر جيش الشهيد العظيم
أرفع علماً غالي أرفع عالياً الشهيد الحليم
منذ الصباح وأنا سـر يضحك قصد الترميم
أركض أصيل الأصل جواداً عربياً جيد التنعيم
منذ الصباح وأنا الصباح الأول في فجر التعميم
أمد مدأ من بحري وأزجر العدو الغائب المقيم
منذ الصباح وأنا مكتـبة الوطن السليم
أحفظ القرآن والقوانين والتحية الوطنية يا عقيم

الفهرس

-13- وطن الطفلة

الله والأوطان قدروا أن أشـهيك
بـعد الفجر سنة مؤكدة أصليـك

طويل عمر الفجر الذي يحميك
طويل عمر النصر الذي يسليك
إختاري يا روميّة نبالاً يرميك
ودفأً واضحاً من الأعراس يلغيك
تكتيك دبابتي يراع كطفاك يحميك
ووجهي الصنديد الشاهق كحظي يغنيك
تربعي طفلة في حجرنا يغنيك
مفطومة مأمومة أنهار دمنا ترويك
من أشرف من رسول الله يوصيك
ومن أظهر من محمد الكريم يربيك
جبل الجياد الجبار يجري فيك
ورب العباد بوحى نوفمبر يـرويك
بارود وعود ووجود يغنيك
نحل كتلاميذك نحن فهل العسل يشفيك
مؤرخة وفي التاريخ ثورات ترقيك
مأذنة ومؤذنة ديانة سمحاء ترقيك

-14- وطن الجبل

شاقى كالوطن شاهق فـطن21
قاطن في خلده زين المدن
جبل الروعة راسي كالسفن
راهب وإمام ما زلزل وما فتن

كم من شمعاته خلدت في البدن
وكم من نجاته غلبت المحن
تسلح بكاسرين هما الفهم والشجن
تسلح بشعب كالرسول تمدن
ناداه قـلـقه فزرعناه بالقطن
قمحا وشعيرا وعسلا شهدا خزن
جماليته من حقائق التاريخ فن
شجعانه مل منهم عمر السجن
شجيراتـه مـن بذور وفي كفن
وأزهاره بنات عمومة من عدن
شادي كالوصفات طبيباً أتقن
دقيقا كالرصافات مجاهد مسن
بادي كالأهلة عـالي وطن
هادي كالسكينة لشعبه سكن
طار من سحره عصفور وحط غسن
يُسقى من وحيه الجميل المتقن

-15- وطن المدارس

وطنٌ ومعارفه وشويهات وعصا
عُشٌّ وأوطان ونبيه فتى
درسٌ وألوانه ومدرسات وشتاء

عيشْ وأوتاره عودٌ وغناء

طنطن الصباح معلقات ورثاء

عسل ونحلاته عمل وبناء

عمري صنع من مشنقات الولاء

وصنعت منه حب البقاء

رصاص المجاهدات لوجهي طلاء

ووجهي بلا خجل رمى

تحيا الثورات ويحيا الحياء

أستحي من القعود يا رب السماء

عابدا كالبندقيات يا دين الدماء

إصبر يا وطني حتى تلد النساء

سقيت الوردات يا جبين الحكماء

صلينا جماعة خلف جبل الأدباء

شفيت العاشقات يا شهيد الحناء

فديت الشاهقات بأعراس الوفاء

سوف نشترى رايات خضراء

سوف تمحى الرومية في المساء

سوف نحتفل مجاهدات وغرباء

سوف نحتفل أسياداً وأمراء

[الفهرس](#)

المدارس تفتح ويفتح الجهل جاهل

تأكدي يا رومية رصاصنا كان القاتل

النحاس ينصح وينصح كل غافل

تأكدي يا جبالنا نحن شعب مقاتل

الكراس يشرح ويشرح الجيل السائل

تأكدي يا جميلتنا قلنا الحق ولا نجامل

الناس تمرح ويمرح الخير الكامل

تأكدي يا جميلتنا قلنا الحق ولا نجامل

الكأس يفرح ويفرح الجبل العاهل

تأكدي يا مليكات الجبل الثورة حامل

النعاس يفصح ويفصح البنيان المائل

تأكدي يا محمية ردمت تحت الباطل

الأعراس تلقح ويلقح العصفور الجائل

تأكدي يا لوحات الجنود جندت سنابل

الأكواس تمزح ويمزح الرسم الهائل

تأكدي يا لوحات الجنود جندت سنابل

الأجراس تقترح ويقترح الرب معامل

تأكدي يا معاملنا أخطنا لباسنا قنابل

الفأس يصرح ويصرح الرشاش غافل

تأكدي يا بيضات نحن من أصل زاجل

الفهرس

-17- وطن الشراع

سلام الله على من جـاع
سامحينا يا بلاد الأوجـاع
وحيك يا سيد الأوطان مطاع
ننام وتنموا فـيـك القلاع
جبل الله يُربي يُـراع سنشتري
من مكتبته شمس الصُناع
ونـزهوا بنايه ليلاً بلا إنقطاع
يغني ونشرف منه حلو الطباع
يراعاً أصيلاً كأصل الشراع
يراعاً يصلي صلاة الشفاع
عشنا بنصوصه دهر الإمتناع
وثرنا بقاموسه دهر الإقتناع
هذه ثـورتنا علم وإختراع
يدها جبارة صممها الصداع
هذه عـزتـنا علم وصراع
جبين حسناتنا من حسناته دفاع
في غدنا قصص عن نصرنا تداع

في غدنا وطن يعيش بلا إبتلاع

في غدنا ربّ للدعاء سمّاع

في غدنا ثورة وصومام وإختراع

الفهرس

-18- وطن ابن لمهيدي

من قال مثلما قالت جبالنا الكلام

من لقن الرشاش دُروس الغرام

من جدد الريش في ليل الحمام

وجنّده الله شهيداً أمير الكرام

من ولد جندياً في ثورة السلام

ومات كعلي عربي عليه السلام

من يحلو لنا سقي قبره بالإحترام

من يحلو لنا تزين وجهه بالأعلام

من حد بين الرومية و زمن الأوهام

من رتبته جندي حي يا أصنام

من قال قسماً بالله لا أخشى السهام

لا أخشى غير كبوة مليح اللجام

من قال أحب الجزائر كالأعلام
وأعرف أن النصر ليس المنام
من يـحلو لنا فيه ليل القيام
ومن يـحلو لنا فيه شهر الصيام
من قال حلو التكبير من أدب وأنغام
وعاش وطننا من الأمجاد بريشة رسام
من مات وما مات بهي الهندام
عاش وطننا من الأحفاد ذلـه حرام

الفهرس

19- وطن الشعر

عشنا يا مستقل خاشعينا كخشوعك
فرحين بمشهد حَضْنِكَ لجموعك
عشنا يا مستقبل بنور شموعك
فرحين بليل تـنيره خيولك
عشت يا حلمنا جزائرياً نورك
تفوح رائحة الشعر في سطورك
قل لنا لذيقه فنحن جمـهورك
نحن لا نمحو بيتا من عصورك

قل لنا لحننا من مــــــــصيرك
نحن جند سلحنا الله نصيرك
قل لنا قصصا عن شــــــــهيدك
نحن قسماً بالله غنائك ونشيدك
قل لنا كفوا نكف كــــــــحبيبك
قل لنا ثوروا ألف ثورة نزيدك
تري يا كوخنا لما خذت حروبك
لما ألفت أناشيداً عُــــــــروقتك
نحن نقسم ببهائها قبــــــــورك
نرفع أعلامها صباحا ونزورك
نحن نخلة إن تذكرت جــــــــذورك
نخلة الخير خيمة تسر بسرورك

-20- وطن الفل

يا من ثار عــــــــلى الذل ذل
ولون الأزهار بالفل فل
يا من أنار بــــــــعدل العقل عقل
ولون للرومية طريق الويل
يا مــــــــن عبد وطن بالفعل فعل
وأنار للأحرار طــــــــريق الليل

يا مجيدا شاعرا وبالقول قول
إن الله سيزيدك من دماننا سيل
يا مسلما شاهدا على عدل الرسول
إن الله سيزدك ربـــــاط خيل
يا مجاهدا صامدا صمود الفحول
إن الله ســـــيزيدك حبا وتبجيلا
عادلا يا وطن السيف المـــــسلول
عادلا قانون الذود عنك بالرحيل
نستشهد يا وطن الرشاش العادل
وينمو فيك أدب الشعب الجميل
ونستشهد أيضا يا وطن الجمال الكامل
لينمو فيك أدب الجياد جهادا وصهيلا
هذه أكاليل الزهور من قبرك تــــطل
وهذا يومنا الذي وعدنا ربنا وصل
نرقد حيث نعرف أن الإستشهاد حل
نرقد فيك وترقد فينا يا بـــــطل
لا نعرف للثامك كبوة ولا نعرف جهل
لأنرد على لجامك بغير الطاعة فسل
الله أكبر حيا على الجهاد يا رـــــجل
يا وطن الترتيل والجهاد بلا دجل

[الفهرس](#)

-21- وطن السيف

جهاز مثلما جهزك سيفاً
وإمضي مثلما مضى قدره
جاهزاً حراً شجاعاً صنديداً
يعرف أن المـجـاهد وطنه
شامخاً شيوخاً يبارز حفيداً
يصنع أبطالاً للخلد في موطنه
شامخاً شهيداً يحميه نشيداً
والداً ومولوداً في القرآن وصفه
عابداً ومعبوداً كمحمد وليداً
مسجداً موجوداً في جبال خلده
مؤكداً متأكداً يكبر سعيداً
موحداً متوسداً ينتظر مواعيداً
جزائرياً مباركاً قبراً مفيداً
رجلاً نعرف أنه مات شهيداً
وفياً ثرياً ينفق نقوداً
فدائياً ذكياً يشتري الموت عنيده
بهياً وجيشه وعلمه بهياً
فتياً ويبقى سيفاً مات غريمه
مات الإستعمار موتاً جديداً

وعاش الإنتباه في عين حفيده

الفهرس

-22- وطن المجاهدين

جبل الأسد جبلي جبل المشي ——— يلي

أمشي حتى تطلب الحياة رحيلي

هذه الأقلام والكراسات قالت قولا فقولي

قولي يا ممحاة فصلا من فضولي

هذه القصص والأبيات تصل كوصول رسولي

تلحين الشاهقات مجدا وحربا من طبولي

هذه الأزهار والثكنات تصل كسهيل خيولي

تعشق عمرك ثورة نصر فطولي

هذه الأشجار والأبيات ترتل كوحى وترتيلي

جهادا لا يقتل ويقتل شهيدا قتيلي

هذه الأمطار والسيدات ترحل رحىلا في جميلي

وجميلي كالشهداء كالشهادة وطني سبيلي

هذه الأمطار والرحمات تصنع رصاصا من تكبيلي

أنصر به الأم التي عاشت بتقبيلي

هذه الجياد والفارسات تسرج عمري زميلي

أرحل أو أصبح شهيدا غدا في ليلى

هذه الجزائر والرسامات ترسم لوحة ظلالى

وظلالي تحت الشمس واضحات نسل نضالي
هذه الجزائر والورقات ترسم خريف القتال
تؤكد أن نوفمبر توسد حرا عـالي

الفهرس

-23- وطن الداي حسين

عندما أصبح أميراً أعرف أن الأمر أمري
وعندما أصبح كبيراً أعرف أن الأشهر شهري
عندما أكمل مسيرتي أعرف أن القدر قدرتي
وعندما أرث حريراً أعرف أن المطر مطري
عندما أصبح كثيراً أعرف أن الحظر حظري
وعندما أكتب عاديّات أعرف أن الأسطر أسطري
عندما يملئ زيراً أعرف أن المطر مطري
وعندما يدوي مدفع أعرف أن الشاطر شاطري

عندما أطعم جهاد أعرف أن القدر قدري
وعندما أرسم زناد أعرف أن الصدر صدري
عندما نقسم بلادا أعرف أن الشطر شطري
وعندما ننام جيادا أعرف أن القبر قبري
عندما نزداد رواجا أعرف أن البحر بحري
وعندما يزدادوا إعوجاجا أعرف أن النحر نحري
عندما تنبطح أغنياتي أعرف أن الوزر وزري
وعندما تتحقق أمنياتي أعرف أن البر بري
عندما يعود الناي ونعجاتي أعرف ان السر سري
وعندما يبقى اللحم في مكانه أعرف أن الهر هري
عندما تعرف الحرية العربية أن الحر حري
تعرف المستقلة الجزائرية نشيد التمر تمرى

24- وطن مفدي زكريا

يا وطنًا طامعاً في أيــــــــــــاتهِ كطمعي
يا جاهزاً في أبياتهِ كـــــــــجاهزي
أطلت المواعيد والأعياد يا شموعا تجمعي
ألف شمعة ألف عـــــــــــــام وتعكزي
وقالت الشمس إعرافا يا سيوفنا أصغي
وقالت سيوفنا أوصافا يا فرنسا إجهزي
وقالت الفراشة غدا يا فرنسا تــــــــــقلعي
وقالت الجبال غدا يا فرنسا تـــــــــعجزي
وقالت البحار غدا يا فرنسا تــــــــسمعي

وقالت الشواطئ غدا يا جزائر تنجزي

وقالت الأوطان غدا يا فرنسا تجمعي

وقالت الأوطان غدا يا فرنسا توكزي

وقالت الحمامات غدا يا فرنسا تقمعي

وقالت الرايات غدا يا فرنسا تكنزي

وقالت الشويحات غدا يا فرنسا تخلعي

وقالت الشامخات غدا يا فرنسا تبارزي

وقالت الشهيدة غدا يا فرنسا تلسعي

وقالت السعيدة غدا يا فرنسا تتابزي

وقالت الجزائر غدا يا فرنسا لا تسطعي

وقالت الجزائر غدا يا جزائر تخبزي

25- وطن الرسول

يا وطننا عشنا فيه حتى عرفنا أن السيف ليس زيف

يا فطنا نمنا فيه حتى عرفنا أن الصيف مات صيف

يا مطبخاً أكلنا فيه حتى عرفنا أن الضيف شعب ضيف

يا أهلاً نزلنا فيهم حتى أمنا من خوف الخوف

يا غنماً أكلنا منها حتى عرفنا معروف الصوف

يا جبلاً جاهدنا معه حتى وجدنا الطواف نطوف

يا ربا دعوانه فأجاب بالمعروف المعروف

[الفهرس](#)

يا سيفاً تقليدياً قلدناه فوجدناه عمر في السيوف

يا وحيا محمديا تلوناه مثلما تلتته مكة والكهوف
يا جمال سنة مؤكدة وسناكدها سنة وسيرة وجمال حروف

الفهرس

26 - وطن جيش التحرير

يا من طار عمره وطار طويلا
هل ما زالوا يرتلونك ترتيلا
نموت أيضا فلا تكن بخيلا
نعيش أيضا وتعيش جليلا
نسكّر أيضا فلا تسكّر قليلا
نعشق أيضا فلا تشكّر رحيلنا
نحفد أيضا فلا تنسى سليلنا
نعبد أيضا ما دمت رسولا
يا ملون الأمنيات شيخا عليلا
يا طبيب الجزائر صدقت قتيلا
هذه الاعوطان كلها عافت تكبيلا
هذه الأوثان كلها أقرتك جميلا

هذه الملائكة زادتك بدرا وزميلا
هــ هذه الهالكة ما غنمتك بترولاً
نظم معارك الأمجاد جند رجالاً
قم شارك الأحفاد أفراح نصرك حلالاً
نظم أذكارك مـ لك جند جلالاً
قم شارك أنصارك عرساً ونظلاً
نظم مشوارك مولد جيشنا أبطالاً
جيش التحرير والوطن نعرفه أدغالاً

27- وطن الجزائريين

أمواج بحرك وشواطئك مشانقا
تموت كل عام موتا صادقا
نجدف صوب جبينك يا صادقا
نموت كـ يقينك حبا مراهقا
نادنا طفلا تـ جدنا يا طارقا
باب القلاع يقمع صارقا
نادنا شـ بابا تجدنا باشقا
نسر العروبة يحلق حاذقا
نادنا شيخا تجدنا مـ تسلقا
جذع العروبة والباطل زاهقا
نادينا عجوزا ستجدنا ملصقا

وجدار الرومية يمحي ناطقا
هذه ريشة الشاطيء أزرقا
هذه ريشة الوطن مصفقا
هذه لغة الإستقلال مطلقا
هذه لغة المحسن متصدقا
هذه عجائب تكوينك فيلقا
قتل الملوك في الرقعة بيدق
نحن يا وطننا نرويك شيقا
ونزيد عندما نراك رائقا
أنت أشجع من وجه رومية ضيقا
أنت أشجع من رومي مارق

الفهرس

28- وطن نوفمبر

يا ثورة عظيمة بالله مـطري
كانت محتلة فأصبحت نهراً يجري
يا دولة عظيمة نصرها شعري
ويا أغنية عميقة لحنها صبري
أنا ثائر مولود في ليلة قـدري
أنا الثائر الموجود في قدسية قبري

أنا أبني الخلود في جزائر نصري
أنا أبني السدود وفوقهم جسري
أنا أحمي الحدود أكبر في سري
أنا أزين الوجود وأغدق من خيري
أنا أسبق الفهود وأسرع في كرى
أنا أقبل الخدود وأكثر من بري
أنا أضعف الجهود والشمس من حري
أنا أربي الجنود فيا رومية فري
أنا أربي الأسود والأسود تحمي مقري
أنا ألبى العهود وغدا يا جزائر نصري
أنا أجمع الشهود فيا حرة تحرري
أنا الأمل المنشود فيا ربّة تكبري
أنا أم الحشود فيا سجدة تكرري
أنا عبد المعبود فيا عابدة كبري

الفهرس

29- وطن العودة

جننا من ضفاف الإسلام مؤمنين
جننا من رسائل الحمام عابدين
جننا من عواطف الخيام ثائرين
جننا من أحلام النيام ناصرين

جئنا من مشارف الغياب حاضرين
جئنا من حلو الكلام حافظين
جئنا من مخاوف الشباب فاتحين
جئنا من دروس الغرام مغرمين
جئنا من مواقف العناد فائزين
جئنا من مقابر الكرام مستشهدين
جئنا من معاطف الشتاء خطابين
جئنا من فوائد الصيام مجاهدين
جئنا من آلاف السنين راجلين
جئنا من مكة الحرام محرمين
جئنا من أوصاف الفتح المبين
جئنا من وحي السلام الأمين
جئنا من إعراف سيوف الراشدين
جئنا من عمر جزائر القيام الثمين
جئنا من معازف عيد المنصورين
جئنا من شرفات الهيام المتين

عندما أعود أشتري لبيتي بيتا
وأعزف كالعود من ذا البيت بيتا
عندما أسود أشتري لصوتي صوتا
وأعرف كالدود من ذا الموت موتا
عندما أقود أشتري للفت فتا
وأشرف كالجدود من ذا البات باتا
عندما أجود أشتري صمتا صامتا
وأنصف الحدود من ذا البهت بهتا
عندما أذود أشتري فلاة فالتا
وأرشف من السدود من ذا الوقت وقتا

31- وطن جبهة التحرير

عندنا منك يا شجرة سدان
في كل صلاة نشكرك ونشكر المــــنان
جاهل من قال إن الجزائر ليست بستان
جاهل من عاش عمره خارج وطني الفنان
عندنا منك يا مسجـد عُمران
في كل يوم نـزف شــــهيدنا الفرحان
نزرع مع روحه نخلتين
ونجعل من رحلة عمره برهان

عندنا منك يا ثائر جـــــــــيلان
شباباً وشيوخاً ثاروا ثورة إنسان
هذه أيامك يا جــــــــهاد الفرسان
وهذه أقدامك يا جواد الشجعان
عندنا منك يا شامخات ســــــــلسلتان
جبالنا يا جبارة في كسر الأوثان
هات الرشاش هات المسبحتان
نذود عنك يا جبهة التحرير بسجدتان
عندنا منك يا جبهة التحرير أوطان
عندنا منك يا وطن الخير أكفان
جودي يا أمنا يا جبهة التحرير والعرفان
نرحل بعلم بارئنا بعلم الـــــــــقرآن

الفهرس

-32- وطن حسيبة بن بو علي

لما النسيان يحفرني في صدري موال
لما الشمس تغطي إصفراري بغربال
يا شهية في الحب نــــــــذري نضال
قال عنك عندما قلت جمال
يا سيدة الثوار في جــــــــري غزال
يا سيدة الثوار في ســــــــري أغلال
مثلما تربت الجوائز تجري صوبنا

تربت العمياء تحب في قلبنا أعتقال
هذه ريشة فنان رسمتك لوحة بطل
هذا عيد الفقراء يتذكرك وسروال
هذه بنادقنا نزلت من السماء إنزال
هذه طلقاتها قرنها الطلاق حلال
يا فرنسا أما قرأت في الأمثال
ما قتلت عندما قتلت الرجال
هل عزمتي على الموت إحتلال
يا فرنسا إذا عزمت فزورينا جبال
هل أصبحت ذليلة بالذل إذلال
يا فرنسا إذا تشجعت فهيا إلى القتال
هل لنوفمبر من وضوء وإستعجال
يا فرنسا هل نوفمبر سبعة وإحتمال

33- وطن الأسلحة

هذه أشيائنا وهذه الأيادي العربية
هذه جبالنا وهذه الثورة الجزائرية
هذه ليالي القدر والأمومة العبقريّة
هذه سيرة بدر والصحبة المحمدية

هذه جيوش ثارت وفداها والوطنية
هذه جبهة التحرير حاكمة رسمية
هذه أدواتنا المدرسية والنزلية والجبليّة
هذه سروجنا وسروج مداد القدسية
هذه أغنيات الإرتياح وإستقلال البندقية
هذه آيات الرماح يا أغلال الفرنسية
هذه العاديات والرياح يا ظلال الحرية
هذه الرايات والأرواح يا غلال ثورية
هذه أسماء وإنشراح شهادة وه دية
هذه أزهار ولقـاح سعادة وردية
هذه حجارة وسلاح عقيدة إنسانية
هذه سنارة وأرباح مصيدة حربية
هذه مواليد نوفمبر بيانات حرفية
هذه وفايات فرنسا هزيمة إستعمارية
هذه يا فرنسا دروس ودروس جاهلية
هذه يا فرنسا مقبرتك ومقبرتك الجماعية

-34- وطن الإستشهاد

مأذنة وألف منصة إستشهاد
عادلة يا عاديات الدهر وبالعناد
موعد وألف خطة يا صياد

مفتوحة يا فرنسا وصوبك الصيد
مؤكدة ألف فرحة يا أحفاد
مقتولة رومية قتلتها البلاد
سافري ألف عيد في الأعياد
وتجددي في أعيننا بلا رماد
جاهدي ألف عام من الجهاد
وأعيدي الاستقلال مع من أعاد
مزقي ألف عام من الرقاد
أعيدي لأعيننا أحلام الرشاد
دوري ألف دورة حسب الميعاد
ثوري ألف ثورة حرة تعاد
ملكة وألف وصيفة ونحن العباد
ملكة وتزف ظريفة ويشنق الجلال
ليلة وألف ليلة حالكة السواد
فتحنا نعم فتحنا معاقل الجياد
تحيا وألف تحيا جزائراً وبغداد
تحيا وألف تحيا جزائراً وعماد

[الفهرس](#)

وَلَدِي وَلَدِي إِرْفَعِ الْأَصَابِعِ	ذَكَرْ ذَكَرْ تَذَكَّرْنَا الْمَطَابِعِ
وَطْنِ وَطْنِ وَطْنِ الْمَنَابِعِ	خَيْرَ خَيْرِ كَالشَّمْسِ سَاطِعِ
نَعْرِفْ نَعْرِفْ أَشْغَالِ الْمَصَانِعِ	نَعْرِفْ نَعْرِفْ أَقْوَالِ الْجَوَامِعِ
إِهْتَفِي هِيَا يَا بِلَادِ الصَّوَامِعِ	جَرِّبِي شَعْباً بَهِيّاً الْمَسَامِعِ
أَرْكُضِي هِيَا تَخْطِي الْمَوَانِعِ	جَرِّبِي سِيَافاً سَيْفَهُ لَامِعِ
رَدِي لِبَرِيدِنَا كَثِيرِ الطَّوَابِعِ	بَرِيدِ شَهِيدِنَا شَهِيدِ الْمَدَافِعِ
طَلَعْتَ عَلَيْكَ شَمْسُ الْمَزَارِعِ	تَعْرِفُكَ شَهِيدَا حُلُوِّ الْمَقَاطِعِ
تَبّاً لِتَارِيخِ فِي الْكَلَامِ يُقَاطِعِ	عَشْتِي يَا مُؤَرِّخَةَ حُرَّةِ الْمَرَاجِعِ
جَزَائِراً يَا مَشْنَقَةَ كُلِّ طَامِعِ	جَزَائِراً يَا قَبْلَةَ كُلِّ خَاذِعِ
جَزَائِراً يَا مَطْعَمَةَ كُلِّ جَائِعِ	جَزَائِراً يَا مَلْهَمَةَ كُلِّ رَائِعِ

-36- وطن الأيات

خَالِدِينَا كَالْخَشَعِ وَيَبْقَى الْجِبَلُ لَنَا
مُنِيرِينَا كَالشَّمْعِ وَيَبْقَى النُّورُ لَنَا
إِلَاهِنَا لَكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ وَنَحْنُ أَقْسَمْنَا
قَسْماً بِالسَّمَاوَاتِ السَّبْعِ سَيَبْقَى الدَّمُ دَمْنَا
أَهْلَا يَا مَدْفَعَ الْجِهَادِ حُرّاً تَلْزَمْنَا
أَهْلَا يَا مُصْنَعَ الْإِسْتِشْهَادِ دُرّاً تَجْمَعْنَا
نَمُوتُ وَيَرْفَعُ عِلْمُ الْجَزَائِرِ يَجْمَعُنَا
نَمُوتُ وَيَجْمَعُ عِلْمُ الْجَزَائِرِ يَنْفَعُنَا
أَهْ يَا وَجَعَ اسْتِعْمَارٍ كَانَ يَلْسَعُنَا

أه يا وضع العار مكار لا يردعنا
نعيش ونطمع في ثأر ينصرنا
نعيش ونقمع وإن قمعنا ثرنا
فيها الركع ديارنا والساجدين منا
سنبقى الركع يا دارنا ويبقى المحراب هنا
فيها السلع أسواقنا وأشواقنا تُغنى
مليحة الطبع ثورتنا وعزتنا ونوفمبرنا
فيها الجوامع جنتنا وفيها فتنا
فيها الصوامع هامتنا وفيها أذنًا
غزيرة المدامع جثتنا حولها تبللنا
غزيرة المزارع قبلتنا لها تحولنا

-37- وطن الطيور

تساق إلى العدالة بعدلها
عبدناها أو عبد لها الطريق عبدها
شنقناها يوم إدعت أن الزرزور سربها
بالله هل خلقت الطيور لحربها
عدلنا يوم دمرناها مدمرة بحربها
خلدنا يوم قتلناها قتلاً بضربها
وسعدنا يوم سرجناها جزائرنا وخيلها
وسعدنا يوم زفيناها حرة لليلها

يا ثائرة شاء الله تكريم وجهها
كرم الله وجه الجزائر ووجه ثورتها
نبني أكواخا من الإنشراح في جبل عروبتها
نشرب أكوابا من الإنسجام في جبل عزتها
نكتب قول مدفع جميل في مصنع أسلحتها
نكتب قول شيخ جليل في مسجد خلافتها
يا وطناً يساق إلى العدالة بعدل أمومتها
أما العربية الجزائر تحيا حضانتها
الدين الذي وحدتنا به يبقى رسالتها
الرب الذي وهبتنا له يبني حضارتها
يا جزائر الترحيب نحن غداً له
ولنا شمس لا تغيب الحرية عن ظلالها

[الفهرس](#)

- 38- وطن الجزائر العاصمة

ترمي ويرمي المدفع معها	تحتطب ويحتطب الله لها
تروي ويروي ماء سماها	نشرب ويشرب الشعر غنائها
توسع ويلسع وجه عاها	تحرق ويحرق رب ابتلاها
مدينة الجزائر تحيا بهائها	سفينة الهداية داي بناها
تجري ويجري عمر هواها	صهوة أصيلة أصيل إمتطها
تثور وتثور تمتمة شفتها	عطور وطيور تصلي لقرباها
ميناء الحج سكن فتاها	ومناء الحرب سكن هداها
هي عاصمة الأكتاف الفولاذ	الإنقاذ والإغراق من مصلاها

الفهرس

- 39- وطن شمس الإستقلال

برري سكونك بغروبك وعودي
يا شمس الإستقلال أغرفي من سجودي
برري كلماتك بشروقك وجودي
يا دفاتر الشعر في صمودي

برري رسائك بالتضامن مع قيودي
يا سيادة السلاسل لن تسودي
برري خيمتك بمسرح جهودي
يا كاملة الفصول عن الجزائر تذودي
برري صلواتك بعشقك لمعبودي
موجود ورتبته شريف مولودي
برري ثوراتك بثوراتك وزيدي
إذا لم يكفيك الذبح ذبحت لك وريدي
برري أعيادك بعيد ورودي
أعيادها ورودي يكتبها تغريدي
برري نصائحك بطلباته جديدي
نحن عهدنا حررتك فتعهدي
برري قطراتك برضاها سدودي
يا أمطار نوفمبر والنصر مجدي
برري إبتسامتك بوجه شهيدي
يا مدرسة إستشهادنا ضمي حفيدي

الفهرس

-40- وطن الليث

منذ زمن وأنا كالقيلولة أتقي شر حري
من زمن وأنا كالقيلولة أنجب من كري وفري

نبقى هنا ريثما يعود الليث فلا تفري
نبقى هنا ريثما يعود الليث يا كلمات سري
إننا واضحين والوضوح واضح يا قبري
إننا حاكمين والحكم واضح يا قصري
هذه بطون الباطل نامت لا تدري
هذه بنات الجاهل تسمم قدري
تعلمت يا جزائر الأمم في ليلك تسري
تعممت يا جزائر الأمم في صحرائك فتصحري
يا نخلات الأخوة العربية تباركت فدبري
كوني نصراً كوني جريدة نصر وأصدري
يا جبال الأقلام الجزائرية غداً تفسري
يا جبال الغلال الجزائرية غداً تقشري
قسماً بأولادنا نحن كأولادنا فقدري
قدري لنا قدراً وأقتلينا ثم تجبري
قسماً بوجهنا نحن كوجهنا فتصوري
يا سيدة المرسومات لوحات وثورات تبرري
سلمي على أرواحنا يا أمنا وفكري
سلاماً سلاماً سلاماً قبل أن تقبري

-41- وطن العنبر

تجبر مثلما عهدك التجبر غدنفر

نحن جزء من غدك يستنفر

كبر مثلما عهدك التكبير تكبر

نحن جزء من تسطيرك فسطر

تعهدنا مثلما تعهدك الله نوفمبر

نحن جزء من إمطارك فأمطر

هذه ليالي إنتصاراتك يا خنجر

نحن جزء من جمالك فإنحر

كم من البطولات ترويك عسكر

نحن جزء من حلاوتك يا سكر

كم من الأرواح بإستشهادك تسكر

نحن جزء من مقابرك فأقبر

كنت كماً من البطولات لها نعبر

نحن جزء من تضحياتك فعبّر

يا عزيزاً من السماء كان يُنذر

نحن جزء من صلواتك ونستغفر

هذه الجزائر حرة ومستقلة تسمّر

نحن جزء من وطنك الكبير وتكبر

هذه الجزائر حرة وجزائرية تعمر

نحن جزء من تعميرك يا وطن العنبر

-42- وطن الرسامين

يا جزائر الوطن أنقضوك أخيراً
يا جزائر النضال فداك أسيراً
يا جزائر الإستقلال عيناك أميراً
يا جزائر القتال قتلك كبيراً
يا جزائر الرسامين عيناك عبيراً
يا جزائر العاشقين عشقت ضريراً
يا جزائر الورود حرك منيراً
يا جزائر الراقدين فداك شخيراً
يا جزائر الصدقين صدقت مسروراً
يا جزائر المسرورين شممنا بخوراً
يا جزائر أطفالاً يربيههم تكبيراً
يا جزائر أطفال عدوهم صغيراً
يا جزائر رجالاً سريهم حريراً
يا جزائر رجالاً أميرهم فقيراً
يا جزائر قبورها في الجنة قصوراً
يا جزائر عدوها في النار وسعيراً
يا جزائر العروبة خبزاً وفطيراً
يا جزائر الخلود قتلناه تقصيراً
يا جزائر الخصوبة هات مستشاراً ووزيراً

-43- وطن الساجدين

نحن كملايس العيد جدد

نحن كقبر السعيد مدد

لا شيء من جهد مدفعنا بدد

تحيا عمر مدفع مدد

هذا وطن الإستقلال في ظلّه نتمدد

هذا وطن الغلال في صلاته نتعبد

يا جيل الحرية ردد لحناً يُجدد

يا جبل الحرية أنجب جيلاً يحمّد

يا دواوين ريف جزائري يحفد

يا دواوين شهيد جزائري يمجّد

كرمة الشمس.. كالتكريم يصمد

كرمه الأمس كالיום يسعد

بيد السماء إلى السماء يصعد

بوجه البقاء كالبقاء يخلد

قطف من الشهداء روحاً وإستشهد

قطف من الأرواح روحاً تغرد

شامخاً في مسجده وناقته تلد

شامخاً في مسجده يحميه الحفيد والولد

جاهزاً بكامل عدته يحمي البلد

جاهزاً يكمل سجده ولو جلد

-44- وطن الأسد نوفمبر

الله أكبر والأسد نوفمبر	الله أكبر والجفاف يمطر
اليوم عيد كبير الأشهر	وغداً عيد ضرير ينظر
رائعا ورائعا وراعي أخضر	شاسعا وشاسعا وطني الأكبر
شهيدا ويشهد دمه المعطر	سعيداً ويسعد عندما نكبر
وليدا ويولد أيضاً يعمر	شيخاً ويدفن أيضاً معمر
لوحة جبل الجزائر تصور	فرحة سبحان الله الذي صور
طلع البدر عليه تدور	جبل نوفمبر حر تـحرر
دالت دولة شهيد العسكر	صالت صولة بريد مسكر
أمي يا صائمة حرافطـر	أمي يا عائمة حر أبحر
الله أكبر ونوفمبر سـطر	أسطر ثورة آلاف الأشهر

الفهرس

-45- وطن الجزائر الثائرة

ثارت الجزائر تقلد صنديداً

ثارت الجزائر تحطم وعيداً

ثارت الجزائر تنجب حفيداً

ثارت الجزائر تـحرر سعيداً

ثارت الجزائر تُجدد عيداً

ثارت الجزائر تُقربُ بعيداً

ثارت الجزائر يحميها حميداً

ثارت الجزائر تدمر قيوداً

ثارت الجزائر ضدك قيوداً

ثارت الجزائر تروم صُعوداً

ثارت الجزائر كتباً وبنوداً

ثارت الجزائر جيشاً وجنوداً

ثارت الجزائر عُمرأ ومديداً

ثارت الجزائر قرنأ ومزيدياً

ثارت الجزائر قديماً وجديداً

ثارت الجزائر خشبأ وحديدأ

ثارت الجزائر ثورته شهيداً

ثارت الجزائر لحلاوته سجدوداً

ثارت الجزائر والوالدات ترديدأ

ثارت الجزائر والخالدات نشيداً

-46- وطن الريحان

نلتقي غداً ونقسم الأكفان
نلتقي غداً في مواعيد الأذان
نلتقي غداً ونثور ببرهان
نلتقي غداً نطهر المكان
نلتقي غداً نشق السجان
نلتقي غداً نحرر الإنسان
نلتقي غداً شيوخاً وشبان
نلتقي غداً نكسر الصلبان
نلتقي غداً لقاء العطشان
نلتقي غداً تروينا الوديان
نلتقي غداً لقاء الشجعان
نلتقي غداً لقاء الفرحان
نلتقي غداً لقاء السرجان
نلتقي غداً سيفان وفرسان
نلتقي غداً أصحاء وعميان
نلتقي غداً شهدان ومجاهدان
نلتقي غداً أفراحاً وأحزان
نلتقي غداً بحران وشطان
نلتقي غداً يا درة الرحمان
نلتقي غداً يا جزائر الريحان

-47- وطن الوئام المدني

ربك هـو الغلاب وإن توفيت
جاهدنا من أجلك حتى إبتسمت
ربك عنده الثواب وأنت رزقت
مجاهدين وشهداء وجبالاً تباركت
ربك ربى فيك الأسود عرفت
تزئر تزئر وتزئر إن شئت
ربك حماك بقدر ما حـمدت
فعشت يا جزائراً بالجزائرين عشت
ربك هداك للثورة فتـرت
زدتي الثائـرين ثورة وخلدت
ربك أنزلك قرآنـاً قـرأت
وأنزلك ربة عربـية سعدت
ربك سرج خيلك تمـجدت
وتمجد الخيل والخير يوم صهلت
ربك يا جميلة يحبك لوحة رسمت
ويحب ريـشة رسام أنجبت
ربك يا جليلة يحبك راقدة رقدت
ويحب القمح الـذي حصدت
ربك يا كبيرة يحبك مسبحة سبحت
ويحب التسامح الذي به تسامحت

إسمع ذا النداء كالنداء ونادني
إسمع ذا العداء كالعداء وعادني
عادني يا ماكرا روميا وزدني
في الجنان خلوداً وأخلدني
جرب الرمي مثلما رميناك وغني
جرب الغناء في الغناء تجده فني
جرب الحليب مثلما رواك وطني
يكسر الصليب أو يموت وطن لا يزني
جرب التحليق فوق رأس سجني
وجرب التفليق مثلما عهدك الجني تجني
أضف لعمرك عمراً يلحق بسني
شيخاً أنا والجهاد أكبر مني
أعلافي لم تنفذ يا فرنسا فجني
أصهل وأعزف من الصهيل وطن يغني
مكتوب في تكتيكي موتك ليس تجني
مكتوب في الوطنية ابن الوطن وليس تبني
عَبْرَنَا وَعَبْرَنَا إِلَى الْجَنَّةِ كِي تَظْنِي
ظني أن الله من أجل الوطن يكفني
يا مداد الإلياذات أكتب هيا ودشني
يا قلم الخالدات أرسم مُحْيَا يُبْشِرُنِي

[الفهرس](#)

يا وطن السجود فداءً للجبل
يا وطن الشهود شفاءً وأمل
يا عجز القيود مستعمرًا رحل
يا عزم الجنود محترماً رجل
يا عبد الموجود مكبراً بطل
يا غسل الرحيل شهيداً قتل
يا عبد الموجود صبراً وتحمل
يا عيد المفقود قبراً تجمل
يا خير مولود أميراً تدلل
يا أحمد الفهود فقيراً تدلل
يا مرعباً كالرعود مطراً يبطل
يا مدفعاً في الحدود يزود يقبل
يا راقداً في اللحد عزماً يكمل
يا إماماً كالجدود مكبراً مهلل
يا نبيهاً عنوداً فجراً نتسلل
يا عربي الخدود غداً تقبل
يا كامل البنود فرقاناً مرتل
يا أعذب السدود شفاء المزمّل
يا جزائر الخلود فداك المكبل
يا جزائر الخلود بهائك المستقبل

-50- وطن العباد

عناداً عناداً جبال الــــبلاد

رشاداً رشاداً طــــعنا القواد

ميلاداً ميلاداً آجال الاستعداد

أحفاداً أحفاداً لوطن المــــيداد

سماداً سماداً لأرض الأجداد

جباداً جباداً يا ميدان الإستشهاد

حداداً حداداً يا أعلام العمداد

زناداً زناداً يحمــــي الرقاد

أولاداً أولاداً عمرنا يعاد

جهاداً جهاداً يموت الإلحاد

مراداً مراداً صلب الجــــلاد

فرداً فرداً يلزمنا الجهاد

بريداً بريداً يحي الأفراد

حديداً حديداً هزمنا الأصفاد

وليداً وليداً سليل الأسياد

محمداً محمداً رسول العباد

شهيداً شهيداً فقيد الأعماد

صنديداً صنديداً يا سيف الزهاد

مغموداً مغموداً يا زيف الأوغاد

صديداً صديداً يا سيف الفساد

وجوداً وجوداً يا جزائر التناد

حدوداً حدوداً وتحيا الميعاد

باروداً باروداً للجبل ميعاد
دوداً دوداً والحرير وساد

-51- وطن الأوراس

وليد العدل شهيد المدارس
رسول الليل شهيداً فارس
والد الأمل جندي حارس
دؤب العمل مليكاً جالس
طويل الأمل حكيم المـجالس
وطن النحل حلـيم الأشاوس
وطن الخيل وطن الأعراس
نزیده كيل نـزیده قداس
شهـي العسل نبيه الإحساس
طويل النـخل جامع الناس
فراشه رمل وبدره كراس
عدوه الجهل وسلاحه الإفتراس
قاموسه الحل وقبره الهواجس
ظله رجل ومن وجهه الأجراس

وطن مكبل ولا يرضى الأحاباس
نوفمبر المبجل بشهادة الأكواس
وطن يغازل بشرها الأعراس
وطن يناضل بشرها الأنفاس
وطن يعادل أترابه أكـداس
وطن يزلزل فيلـد أغراس
وطن الجبل جبال الأوراش
وطن الإبل صحرائه الأساس

الفهرس

قسماً بالعدالات العادلات
عابداً حياة حياة أو ممات
قسماً بالعاديات العاديات
دهراً كان العدو ومات
نحن من رسم الرايات
أخضراً وأخضراً رسمته الحياة
في العالم سدنا وسادت الطلقات
حتى تأكدنا أننا أصلاً رصاصات
وفي الليل عدنا وعادت الأمهات
تتلونا كما قال الليل والمكتبات
قال الليل سلاح الثورة تكبيرات
وقالت المكتبات حروف الثورة صلوات
ما زلنا فوق الجبل نشرح الواضحات
قصائد حريتنا أجدادا وجدات
نازلنا ولو بعجل لسنا الخائفات
نحن عند الله سبع سنبلات
وصلنا وصول الأمل لعيد الحريات
نوفمبر معلم العمل وعلم الدبابات
سعدت يا وطن الخير والتضحيات
سنبقى فيك بقاء الشجرة والشجيرات

[الفهرس](#)

-53- وطن الجبال الثائرة

كانت الجبال كأنها جبالى وحدي
تمدني كل يوم بغد من غدها لغدي
كانت الجبال مستبشرة بعيد سعدي
كانت الجبال سعيدة بمولد ولدي
وانا جهادا يزينها بثورة الخلد
وأنا ميعادا من حرية المجد
يا سلام عنها وهي عرين الأسد
توزعهم في روع العدو كالطرد
عشقت عشقهم حرية الأبد
وتلونت بأخضرهم ضد الجوع والبرد
صاحت كصيححتهم جزائرا والجبل يفدي
صبرت كصبرهم مصائرا للبنادق والجد
هيا يا جبال نتكاثر بلا عد
هيا يا شعب نوصل لفرنسا المد
هيا قل أهلا لشهيدة تزغرد
عندما تتذكر أنها ماتت في المعبد
هيا بلا جهل مجاهدا بالقرآن تسعد
هيا بكل أمل صوب السماء نصعد
عاش جبل الجهاد والرشاد يشهد
عاش جيل العناد والرشاد سيصمد

-54- وطن أبناء الشهداء

جدد كل العهود وعهد جدي
وقد معي عندما أقود فأنا أقود بلدي
ثر كل يوم ثورة كثورة مولدي
وحرر كل يوم حرة كالجزائر معبدي
كن يا ابن أبنائي شبل من أسدي
وكن أيضاً بنائي الذي يرمم جسدي
كبر يا ابن الأئمة فالمسجد مسجدي
قل أفدي أهل وأمة من مهدي إلى لحدي
جالسني شعراً وهمة قل عمي مفدي
واحفظني جند من أحرف منجدي
قسماً بأشهري وشهرتي إنك غدي
أشهري حج وشهرتي الجهاد يا مجدي
ذكرني في دعم المداد لي أيقظ مدادي
لا ولا ولا تتمهل في تجديد ميلادي
تحيا الجزائر تحيا وتحيا أعيادي
شجيراتنا أنا وغد إخضرها وأنت سمادي
تحيا الرصاص تحيا وتحيا بلادي
صبرها أنا وغد صابرها وأنت فؤادي
تحيا الحرية تحيا وتحيا أحفادي

شهيدهم أنا ونشيدهم وحلو إنشادي

الفهرس

-55- وطن الفطنة

بالفطنة أيقظناه غدا الفطن
وطلقناه طلاق الفتنة تقاعسنا والوهن
بالحرب علمناه الدفاع عن الوطن
غدا في الحرب لا يعرف المحن
ثارت الثورة تأسس حرية المدن
وثار بحرها يقود عاصمة السفن
وعقل الحرية يكبر ويكبر ويتزن
وعَصْرُ الحُرِّية يحرر ويعلن
جددنا كل مدفع فتى ومسن
جددنا كل الجبال واتخذناها سكن
وصحنا صيحة جزائرية صيحة أحن
نحن الأحن على صبانا نحن الأحن
في يوم إندلاعنا إندلعت حرب الكون
وفي يوم إقتناعنا ينام السكون
جربي يا جزائرننا منا هذا اللون
الأخضر أخضرنا حر خارج السجون
جربي يا أمنا أبيضنا والقانون
الأبيض أبيضنا متجر سلامنا المكنون

وَدَمْنَا الْأَحْمَرَ أَحْمَرَ وَلِسْنَا غَائِبُونَ
الْأَحْمَرَ أَحْرَمْنَا وَنَحْنُ فَعَلًا مَلِيونَ

الفهرس

-56- وطن الثوار الخالدين

عبدتهم كامل العبادة بالمدفع عبدتهم
وعددتهم حتى ماتوا عداءً عددتهم
ولدتهم أمهاتهم شهداءً ركعاً ولدتهم

ودفنتهم أئمة جهاد جهاد دفنتهم
ربتهم أطفال حرية أحراراً ربتهم
وشرحتهم للعدو ثورة إنذار شرحتهم
رسمتهم تحت الشمس ظل رسمتهم
وغطتهم بظلام الليل أمين غطتهم
رجولتهم فوق الخيل فارساة رجولتهم
وسعادتهم موت حر شهادة سعادتهم
سيوفهم ليست بخيلة والعطاء سيوفهم
ورمحهم روحه جميلة الجمال روحهم
جهادهم أبي ومسلم عربي جهادهم
ونفادهم مستحيل وصعب صعب نفادهم
جيادهم مثلهم ثائرة ثائرة جيادهم
وجباههم لله عابدة عابدة جباههم
أمجادهم تكفي أحفادهم وأحفادهم أمجادهم
ورحيلهم ليس رحيل بقاء رحيلهم
خلودهم هو الخلود وجود خلودهم
ووجودهم هو الخلود خلود وجودهم

-57- وطن الشمس

بلاد الشمس وقد قالت
مرحباً بدولة المعارك وقد دالت
جهاداً مثلها تكون فما غابت

بلا ظلام تأكد أنها حاربت
إن الجزائر هي الثائرة التي ثارت
هي المقاتلة التي في جلال قاتلت
يا بلاد الإستعداد سنستعد كأه جاهدت
وسنقوي عزم الرشاش بشبيبة تعلمت
تحيا الجزائر والجهاد فيها كما نادت
تحيا الجزائر والموت لفرنسا إذا عادت
وقالت بلاد الشمس تحيا وأعادت
تخليد أمة من الشهداء ما بادت
أهلاً بحربنا والشمس قد جادت
أعطتنا نور وحر وزادت
أهلاً بحربنا والقدس قد ولدت
أمير الدين صلاح الدين رزقت
جهلاً قولهم إن الجزائر قد رقدت
إن الجزائر جبهة تحرير سهرت
أهلاً تحرروا أمهم أثمرت
أهل الجزائر وأمهم قد كبرت

-58- وطن الحرية الجزائرية

إننا صبرنا كصبر المدفع مسلماً
وإستشهدنا كالشهيد في يومه علماً
نحن عمرنا الأكبر في الحرب وقسماً

إننا في الحرب جاهزين للموت دوماً
بأمرنا يكبر وينصره قلماً
سلاماً بأمرنا يعبر ويقتل صنماً
الماء من نهرنا والفجر يحو ظلاً
في كل رشفة يحلوا لنا الجبل حرماً
الشفاء من طلقاتنا والخنجر يوزع سماً
سلاحاً كنا وسلاحاً ما زلنا نهدي نجماً
تحيا عزتنا والجهاد في أصلنا كرماً
تحيا سلالتنا والأولاد على خطانا أمماً
عرباً ومن أمتنا وفخراً لها وقلماً
من الجزائر عروبتنا ومنها ننبت همماً
شعبٌ بالسلاح يثور ثورة ملعماً
ويبقى في الإقدام كأنه الإقدام مقدماً
فيه الأمير القادر يقتل مستسلماً
ويبقى الأمير القادر لعسكره ملهماً
تحيا وطن الحرية والوطن يبني حلماً
يُبنى ويبنى الشَّاهمة شهماً

-59- وطن الأقالام الجزائرية

إننا لسنا الظلام إننا وطن الأقالام
إننا نوكد إستقلالنا كل عام
والخير فينا وفي جزائر السلام
نبح يروينا ويروي الشهيد في كل مقام

الفهرس

من إسلامنا صنعنا النبأ الهام
غداً يا فرنسا سيكون الذل حرام
ومن أحلامنا بنينا العدل ودام
كعزم الحر عاش العدل على الدوام
تحيا وتحيا أعلامنا والسلاح واللجام
تحيا وتحيا ثورتنا والفلاح والإكرام
الحمد لخالقنا مثبت الأقدام
والموت لخانقنا أمير الأقرام
الله يعرفنا ويعرف شوقنا والإلهام
هو الموت والنصر هو الإحرام
سننجب من أرضنا طفلاً بلا إعدام
ستكبر الجزائر تكبيرات عيد دام
مرحبا بعيد العرب والقدس والشام
مرحبا بعيد الجزائر وشهداء الإسلام
إننا كتب منشورات من الثورة والختام
إننا أشهر معلومات من الحج والصيام

-60- وطن خمسة جويلية

قلنا للأبطال هَلُّوا يا أهلة الكفاح
عيد الإستقلال عاد وأعاد الصباح
هيا نحتفل بالعيد هيا نحي الأفراح

هيا نهدي الشهيد النبال والرماح
في عرس جويلية ثورة كاملة السلاح
تعرف عزيزتها الشمس والقمر والرياح
المجد لجبل ثار ثورة الفلاح
وزرع النصر في سفحه وزرع التفاح
والمهد له بمن فيه من صراح
يربيه على طريقة الجبال في الإفصاح
قلنا للطلقات إننا فعلاً عمر الأرباح
وأكدت طلقاتنا أننا حرب وإرتياح
قلنا للحرية إن صدورنا فيها الانشراح
وفليها نور سنوات الإستقلال الملاح
تحيا الفرحة في الجزائر بعد الظلم والجراح
تحيا علمها وعلمها وهي مصائر الألواح
إننا بلاد الشجاعة والأسد بلا إنبطاح
إننا أحفاد داي روحه من أظهر الأرواح
إننا سلام وإستقلال من جمهورية الصلاح
إننا إسلام وجلال في بلاد السماح

-61- وطن الحرة بلادنا

هذه بلادنا فيها العصور وعصرنا
هذه بلادنا فيها الذكور وظهرنا
تبقى بلادنا ويبقى التكبير ونصرنا
تبقى بلادنا ويبقى الكبير ربنا

سلام بلادنا فيه شهرة حربنا
حررنا بلادنا بالرصاص وبحبرنا
كلام بلادنا فيه عبرة موتنا
قتلتنا بلادنا وعاشت شهيدة بقتلنا
الحررة بلادنا وفيها شجاعة سيفنا
الكثرة بلادنا وفيها موت زيفنا
سعادتنا بلادنا وفيها يرسم وجهنا
وجهنا بلادنا وهو وجه عنادنا
عرفتنا بلادنا يوم أطلقنا إنشادنا
وعزفتنا بلادنا نشيد جهادنا
خضراء بلادنا وفيها الخضراء أهدافنا
مزروعة بلادنا وفيها سنزرع أوصافنا
دماء بلادنا للحرب ولنصر أجدادنا
شهداء بلادنا في الذكر ذكرهم أسيادنا
ربة بلادنا وملكها نساها حادنا
تعبد بلادنا وفيها المعابد لأحفادنا

-62- وطن الباقية الحلوبة

بالرصاص عمداً تعمداً إستمرار العروبة
في الجزائر أصلاً تكتب اللغة بعذوبة
إن فرنسا المحمية بالإستقلال ليست مكتوبة

والجزائر المستقلة موجودة لغة مؤكدة ومعروفة
عاشت أرض وطن كانت مسلوقة
عاشت دولة شهيد في الأرض أعجوبة
جاء الإستقلال عيد جزائر محبوبة
يغني غناء ثورة جبال جزائرية طروبة
المستقل شعب الجهاد والرومية مغلوبة
المستقل عزم العباد والمستعبدة مصلوبة
هيا على الفلاح بشعر يسب مسبوبة
هيا على الصلاة بصبر يقتلع أكذوبة
مجد النصر والمنتصرين بقصائد منسوبة
لعزة الشعر وعزة لغته المرغوبة
حفدت المنصورة ونالت من الولد ركوبة
جاد الجواد وأمه تمتطيه بلا صعوبة
لله الحمد وفي الجزائر باقية حلوبة
تحيا ناقة الله وتحيا الحرية المشروبة
بالرصاص عمداً شطبنا فرنسا المشطوبة
وبالعربية أصلاً كرهنا اللغة المقلوبة
-63- وطن الألف إستقلال

حتى أنت يا بلاد الجبال تنادي
تنالي ألف إستقلال وتبقي بلادي
كوني فيلق بدر وسيري لميعادي

معاد حر وابن حرة وبالجهد

جل جلاله جبلي وزنادي

وعاش بلاله وطني وطن البوادي

إن الجزائر ونبالتها ومعهم فؤادي

أكدوا أن الرشد خلقه الله لأجدادي

حرة والسلام خلق فيها ألف وادي

حرة والإلهام منها خمارة أولادي

درة والأعلام تزينها بالنصر وبالعناد

والقصائد تكتبها بالمطر وبالمداد

إذا رأيت الجبل فأكد قسماً من إنشادي

وقل للنشيد زغرد بكامل الإستعدادي

كلام الكتاب من جبالنا والمنادي

من جبالنا بعث السيف في الأيادي

كلام الغزوات من جبالنا ينادي

نداءً كنداء محمد في الفرح والحدادي

كلام الحريات يقول لجبالنا ستردادي

فغدٍ وألف غدٍ سيأتي بك من أعيادي

-64- وطن النصر المبارك

الفهرس

الله أكبر يا بلاد النصر بوركت

هنيئاً لك بالنصر الذي حصدت

هذا القرار المقدس الذي قررت

نوفمبرك الخالد يا جبارة تجبرت
نحن قلاع كالأبد ونقدر وأنت
صناع وزراع وإندلاع وفلك أبحرت
نحن يراع ونشيد ونشرك وأحسن
والإحسان أحسن يوم عاش فيك فعشت
تكبيرة أنت من العالم شرعت
ومسيرة أنت بعلم الجهاد سرت
إنك أنت غزيرة الجبال التي ثرت
علمك الله وبعلم الله تفجرت
إننا نحن روعة ربيعك يوم أزهرت
وخريفك وشتائك يا سنة طلّت
فيك يا حرة السلام وعليه إعتمدت
يوم أشهدت الحمام أنك من السلام خلقت
فيك يا حامدة الحامدين بقدر ما حمدت
فالحمد لله يا ممطرة قد أمطرت
فيك يا عابدة العابدين بقدر ما عبدت
نصر الدين والمجاهدين يوم أسلمت

-65- وطن صلاة البنادق

لا ولا ولا

لا ولا ولا

لا ولا ولن يبقى الظلم هنا

هيا بنا هيا

نصلي صلاة البنادق

هيا بنا هيا

نسجد سجود طارق

إنها إنها

إنها البلاد

إنتهى إنتهى إنتهى الجلاذ

والظلم في الخوف غارق

والحر كالحرف الصادق

لا ولا ولا

لا ولا ولا

لا ولا ولن ينمو في موطني المنافق

هيا بنا هيا

نجدد أناشيدنا

فيا شهيدنا عيدك سعيد

ويا سعيدنا أنت حتماً شهيد

وحتماً جزائرك تحيك

تحيك يا شاهق

إنه باطل ظلم الإستعمار

إنه زاهق

إنه فعلا عزم الوطن

[الفهرس](#)

إنه صادق

هيا بنا هيا

هيا نصلي صلاة البنادق

هيا بنا هيا

هيا نسجد سجود طارق

لا ولا ولا

لا ولا ولا

لا ولا ولن

ينجو الظلم من المشانق

كبري يا عروبة الجزائر

كبري وعإنصري بالتكبير جبل أسد حاذق

ما أحلى أن نعيش تحت الشمس

إذا جاء الخير فنحن كالأمس

وإذا جاء الشر فيا دنيا إنسي إنسي إنسي

لا ولا ولا

لا ولا ولا

لا ولن يفنى جنسي

-66- وطن الثورة الإلاهية

تحيا الذين مهدت لهم السماء الحياة

حياة محمد الذي عاش كالأيات وما مات

تحيا اللذين توضؤوا للموت جزائرين وجزائريات

كفنوا الفوت وعاشوا عناداً هم والبندقيات

تحيا الأرض العابدة أرض الحق والرحمات
وتلك الشمس الساطعة من جزائر الرصاصات
تحيا السجدة الخالدة يا جبين الأمهات
وتلك الجبهة الخاشعة خشوع ثورة الصامدات
تحيا العودة القادرة لوطن المرسومات
وتلك اللوحة الواضحة لعرس شرف الغابات
تحيا السروج النادرة وجمال الفارسات
وتلك الرمية الماهرة لشعب الحق والحريات
تحيا الجبال العالية وسلالم الإستشهاد بثبات
سلالم مرت بها الأرواح للأرواح طاهرات
تحيا الألوان العربية فوق الصوف والخيمات
نعم أغلق الموت فم السجن والزنانات
تحيا الثورة الإلهية وشكراً يارب الرحمات
نام الخوف ورحل بعيداً عن بلاد المسلمات
تحيا الثورة الجزائرية قسمة بين الربات
لكل ربة كعبة وملاين الحاجات

الفهرس

-67- وطن الإسلام

يا بلداً كان خلف القضبان كفناً
ويا وطناً مات في الميدان علماً
يا عشا عاش للشجعان مسجداً
ويا مسجداً عاش للعصافير ديناً

كان الله يجند منك صباراً
كان الله يمحو بك عاراً
كان الله يملأ صدرك إماماً
كان الله يفرض قتلك حراماً
حمدنا الله ليلة نصرك قياماً
وعاهدنا الله حماية قصرِك إلزاماً
نجود إذا فرضت علينا المعارك لجاماً
نسود إذا حظرت الأسود حفلاتك كراماً
ونغزو كالصحابة نغنم نياماً وخياماً
تشرفك الخطابة فقل قل سلاماً
قل أعبدوني رب للجهاد وزاناً
قل إملأوني في عيد النصر إنساناً
قل حرروني من حاكمي طغياناً
قل عينوني في بحري قبطاناً
قل تحيا نقول نعم وشباناً
يا بلداً كان وما زال ينبج إسلاماً

-68- وطن التلاميذ

يا وطناً سعيداً منذ زمن السعادة
هل عبدناك مثلما طلبت العبادة
هل مشيناك مشوار سيف وقيادة
مشوار نوفمبر الثائر ثورة السيادة
وهتفنا تحيا والد أمه ولادة

تحيا جيشاً أخاط الجبل وسادة
نحن عندما يرفع العلم ننادا
نسير صوب زمن العلم عنادا
نحن عندما ينطق القلم عمّادا
عندما ينشر اليراع نقلد قلادة
نحن عندما يثرثر الرشاش إعادة
نقسم على قتلها فرنسا الإبادة
نحن عندما يكتب لنا الموت شهادة
نصلي ونحفد نثور في كل دار ولادة
نحن عندما عبدنا عبدا جزائراً وريادة
ثرنا مثلما أمطرنا بوحى الرشادا
نحن عندما جرينا جرينا نحو ثورة وزيادة
نحن عنما زادتنا الثورة زادتنا أمجادا
نحن عندما نصلي نؤكد أننا نركع جهادا
ونسلم عندما نسلم على من نرفع بلادا

-69- وطن مفدي زكريا

يا عادلاً كعدلي وعدلي جهاداً كمفدي
عدلي وطناً وفارساً وزناداً لجدي
يا مجيداً في الجزائر مجداً كمجدي
ومجدي علماً وعلماً وجبلاً يُجدي

يا جاهزاً للخلود خلداً كخلدي
وخلدي موت وإستشهاد وحرب تجدي
يا موزوناً مثلما وزن البحر بمدي
يا مفتوناً مثلما فتنني الوطن لحدي
يا مقبولاً في الإمتحان متمدناً جندي
يا موجوداً في الإنسان عناداً كعندي
يا محفوراً للإنسان حفيدي نهري وسدي
يا مزروعاً كالعرفان في حقل ثورتنا مهدي
يا منقوشاً في براهيننا في إبراهيمينا ولدي
يا منقوشاً في خيمتنا في عظيمنا سندي
يا ممدوداً في أبياتنا عماداً لمعبي
يا مستفيداً من سباتي وسبات حروف منجدي
لا يستيقض لك يا دنيا رغم الجلد فإجلدي
لا ينسى قول الوطن نعم العبد عبدي
مرحى يا حفيد الجزائر الصبي غمدي
مرحى يا حفيد الشهداء السيف عندي

-70- وطن الرشد

أنا مطلع من عمر النشيد
أنا مطلع عمر قد حل عيد
أنا مدرسة البناء والتجديد
أنا فاء وراء ألف ولست أف يا سعيد
هذه المدافع التي أخلدتني خلود الشهيد

فوق الصوامع بنتني كأبن الوليد
هذه المزارع التي أنبتني قمح السميد
هذه المصانع التي صنعتني كالحديد حديد
تحيا الجزائر الزاجلة حرة التغريد
تحيا الحياة فيها تحيا حياة العبيد
هذا نوفمبر الذي رتبني مرتباً وعميد
جبل كالشاهقين شاهق مرتباً وعقيد
كوني يا أقليمي كالجزائر تكتب بإسم المجيد
كوني يا أقليمي كالجزائر كل شاعر لها حفيد
نوفمبر يا وجهنا القوي الصنديد
شكراً على المجد الدائم لكل وليد
نوفمبر يا معلم الثائرين الرشد الرشيد
شكراً عن معارك لعلت فيها الزغاريد
تحيا الجزائر التي أهديناها الوريد
تحيا الجزائر التي أهدتنا السيوف بلا صديد

الفهرس

-71- وطن الصمود

جالساً ومعه القلم مسلماً	ثائراً ومعه المدرسة علماً
جامعاً ومعه الكتاب إماماً	وطناً ومعه الأوطان أمماً

بتاراً وبه الإسلام سالماً	موحداً ومعه السيف غانماً
ممتعاً ومعه الصيف حالماً	واسعاً ومعه الريف عتالماً
قتيلاً ومعه القتل ندماً	والداً ومعه الجهل صنماً
عيداً وفرح سعيدة إلزاماً	أكيداً ومعه للشك خياماً
محقاً ومعه للفراخ طعاماً	طائراً ومعه الحياة حماماً
غداً ومعه للغد لجاماً	أبداً ومعه للأبد أقلاماً
راكعاً ومعه الركع قياماً	عادلاً ومعه للعدل مناماً
بلداً وله للبلدات نظاماً	بطلاً ومعه للبطلات عزماً

الفهرس

-72- وطن الرصاص الوطني

ما أقدس الرصاص الوطني
وما أروع الجهاد المضني
الله أكبر والتكبير يُغني
نوفمبر أكبر وليس تجني

يا أسد الإسلام وفنانه أسمعني
تنعيم الرشاش وشهيد المعني
غداً يا سنن نوفمبر تسني
غداً يا جزائر الرشد تستني
وغداً يا مدن الوطن تفتني
بأن الوطن أنجبك كي تقطني
قالت حزيمة رصاص عرب أمطرنى
قالت الرومية جهاد الجزائر أقبرني
قالت العربية تحيا شاعر شكرني
قالت الحرية تحيا عربي نثرني
والجمال تعبدت في حرّ لسنني
والجمال أيقن أن الله أبدعني
جهاداً وجواداً الله ما أعثرني
زناداً وسواداً الليل لم يخذعني
ميلاداً ورب النصر نصرني
سعيداً ورب السعادة سترني

-73- وطن نسور الجزائر

باسم العظام كان البناء الأعظم
وباسم الكرام كان الولاء إليهم
تركنا الحرام فرأينا الأعداء تستسلم
تركنا الخصام فرأينا الصفاء يعم

سبع أعوام ونحن وفاء ملثم
سبع أعوام ونحن غناء معمم
ثرنا أقوام كان البلاء يأمهم
ثرنا أعلام كانت الخنساء أمهم
تعنينا أحكام الإعدام والدماء وسمهم
تعنينا أصنام فرنسا والغباء يصمهم
عدل الإسلام نحن والصحراء تخيم
عدل الإلهام نحن والصفاء متم
قانون الأقلام جهادنا والعماء أبكم
قانون الكرام عمادنا والعلياء تقزم
أخطنا الأحلام برنس النبلاء في عرسهم
شيعنا الأوهام أمس الجهلاء في درسهم
وساد الغرام برشاش الحناء في قصرهم
وساد الصيام برشاش المساء في عصرهم
وعاد الهيام لقبور البقاء ونشيدهم
وعاد السلام لنسور الجرداء وشهيدهم

الفهرس

-74- وطني

وطني يا مسقط رأس أبي وأمي
يا من ورثتك عن الأجدادي

أصمد يا مضرب الكرامة والعزة
مثلما صمدت في الأمر البادي
وإبس حليك وتقليدك القديم
يا من تعلمت منك الأمم المابديء
فخلفك شعب لقب بالمجيد البطل
شعب هوايته كيد الأعادي
لم ينطوي للإستعمار ولن ينطوي
في السراء والضراء يَشُدُّ الأيادي
فعبد القادر وابن باديس كانوا رجالاً
والرجال كثيرون من أبناء بلادي
وإلى المستقبل الكريم وطني الأكرم
سيقودك شعب لا يخشى السوط والجلاد
وإن لم يكن اليوم مع بني جيلي
فغداً بإذن الله على يد الأحفاد

[الفهرس](#)

-75- وطن الأرباح

تحيا الجزائر والغنيمة سلاح ورياح
تبنى المصائر ولا يمحي الصباح
تهتف الضمائر ويوضيف الديك صباح
يعزف الثائر بلال ويرمي الرياح

عروبة الطائر والكلام وعروبتة كفاح
ردم الجائر والخيام طردته سفاح
نصر الحائر والأخضر بالأحمر يرتاح
علم الجزائر الأبيض سلام وسماح
يسير السائر والبشرة أمه وضاح
تستشهد البشائر لقاح وتبقى لقاح
ليس البائر وطني وطن الأرباح
تأمة الحرائر إمامة تــــفاح
منه الفطائر وقود حرب لا إنبطاح
ومنه العصائر وجود عرب لا أشباح
قالت الضخائر بعد الغزو الإنشراح
وقالت الكبائر في جبل الموت الصراح
بدل الغائر عمره بعمر المفتاح
فأدخلته السرائر لعمر أطول الأرواح

-76- وطن الأحلام المجاهدة

وطني يا يا وطن الأحرار
فيك حر فيك نمر فيك الثوار
في ثورتهم ثورة وبأسرار
ضد الطغيان ضد ظلم الإستعمار

جاهدت بلاد الإسلام ببلاء الكبار
وتحررت يوم تحررت حرة الأقدار
جاءت بالعيد الذي أسسنه تذكّار
نحتفل به كل عام ونمحي العار
بلادي الجزائر صممها ربي الغفار
تحيا الجزائر وتحيا جبالها والأنهار
بلادي أحلامها مجاهدة قنابل إنتصار
أعطاه الموت نوفمبر القرار
تصلي في نوفمبر صلاة نوفمبر البار
وتترك بنوفمبر صلاة الكفار
تأسس اللحن لحن الثورة بالنار
وبالحديد لحن النشيد يبدأ الإعمار
وتنادنا الخضراء بلغة الأشجار
وننادها من الصحراء بلغة الحجار
سمعنا يا أم الفداء نداء الأسفار
سنرحل نحو الثبات ليل يحمي النهار

الفهرس

-77- وطن اسمه الجزائر

شيء في الشعب حبه
يرسمه الشعب لوطن نحبه باسمه
إسم الجزائر له حبنا ونعرفه
نعرف حبنا للجزائر كنزا نكنزه

عندما نفرحها نفرح وفرحنا نصفه
نصفه بسعادة المعبودة ونحفظه
ونسعى به سلاحنا جميل في متحفه
متحف الأفراح والسلاح بلادنا تعرضه
نظيفة وطني كرامة شهيده
في يوم إستشهاده نعرف مزيده
ونعزف للجبل فوق الجبل نشيده
ليبقى الجبل يحب إسم حفيده
صاحت الشهادة قالة أريده
تريد يوم إستشهاد بنوره
فأرسلنا إليها كل حسب سروره
نحب الله ومحمداً غداً نزوره
جننا من مدرسة محمد نتلوا دستوره
نرفع الجزائر ونظيف قبراً لقبوره
تحيا التي إسمها كاسم الربيع وزهوره
تحيا التي أعد لها الكوثر وخموره

-78- وطن الأجداد العائدين

عابدين وإعتلينا منبر الجزائر دين
جاهزين وغداً أيضاً يا إستعمار جاهزين
موجودين وراعيها الله ذخّر الثائر الأمين
عازمين وعزمنا مستمر بإستمرار العازمين

مكبرين وكبيرنا محمد نسر طائر في علين
مأمومين وإمامنا محمد أمير المأمومين
ثأرين وجبلنا جبل حر كمصائر الرابحين
صامدين وصمودنا يعرض في متاحف الصامدين
خاشعين ومسجدنا الجزائر حرة ضمائر المجاهدين
جديدين ونبقى في الجهاد جديدين
عارفين ولمعرفتنا ثورة على الجائر السمين
مهتدين حسب حروف الخير مهتدين
مسلحين وسلاحنا سلاح عشائر مسلمين
سالمين مثلما جاء بنا الإسلام سالمين
مجاهدين وبنادقنا تجاهد كل الكبائر بيقين
صالحين وبهدي صلاح الدين صالحين
شامخين وفينا قناعة ذخائر المحاربين
مملوكين وتعرف الجزائر أننا عبيدها المملوكين
عائدين وعودنا شجاعة زائر الموتين
ميتين وبعد الموت في الجزائر نحن ميتين

-79- وطن الجهاد الإسلامي

يا إسلام يا منـذراً في أيامي
قل للجزائر إنها جهاد إسلامي
هـذا كلام يا مكبراً في كلامي
لللسان الثائر مع ثورة أقلامي

وجيش الحمام يا مبشراً كالكرام
حلّمه طائراً بأجنحة سلامي
تمحي الألام يا خـبر إحترامي
وأبقى جيش التحرير ولي أعلامي
أجلُ كالعام مــــن قبر عظامي
أروي الضمائر ثورة هي طعامي
وأفسر كالمنام عبر من مقامي
تمحي الجائر من صفاء منامي
كموت الأوهام تبخر إنهماامي
ورحلت الكبائر عن صيامي
وعاش الــــغلام حراً وسهامي
عاشت كدوائر الثورة بنور أيامي
ظبط اللجــــام بحبر من دمي
كظبط المصائر على غزو الخيام
وظبط السلام بصبر على همومي
كظبط العشائر على حالة الونام

الفهرس

-80- وطن جبال التحرير

قل للمعارك تذكر ألواني
قل لها إن جبال التحرير عنواني
مداد الحرب كتب فداء إخواني
إخوان الحرب جزائرهم ثائرة المعاني
هم شعب تأدب بذكر رباني

ذكر وشعب للثورة سلاحاني
تحيا الجبل والجنة و وطنان
نصعد للسماء بموت الشجعان
سعيد الجنة سعيد بإسمان
شهيد ومجاهد يأم الفرسان
ويدرس كرامة كاملة الإنسان
كاملة الإنسانية كرامة إنسان
ويقوي إيمانه بحلاوة إمتنان
مؤمن ممتن حريته القرآن
في بلادي بلاد حرة بعالمين
فيهما نصر وعصر وأذان
في بلادي عبادة حرة بلا صلبان
بلا فزع يومي بلا طغيان
في بلادي سعادة تكفي أوطان
وصلوات خلف إمامة الشبان

الفهرس

-81- وطن غارق في العز

وطن غارق في العز وطني
تنفق عليه التضحيات وتبني
مدن تسلم وتفوز وتجنني
تدق فيها نواقيس وتغني
يحن إليه اللحن الخالد وفني

ونايه يؤنس الفؤاد بوزني
يعلن الحرب وحربه تعني
تحريره جهاداً فعلاً لا تمني
ويسكن كله وطني سـكني
ونعمره كلنا بناؤون وبنني
بدن الجزائر عشت يا بدني
نبقى أصلب من العمل المضني
سفن البلاد الخالدة تعرفني
على متنها أثور رافضاً سجنني
محن البلاد يا محن متى تفني
تعدمي باطلاً عنا كان يجني
زمن عاد أهلاً بك يا زمـني
سأموت فداءً لبلاد دفعت ثمـني
كفن البلاد العدل به كفـنني
ولون البلاد العلم به لونـني

-82- وطن المليون زغرودة

في عبري جبال وجبال جودة
في عبري أجيال وأجيال جهاد
في موعد النضال أعود والعودة
تعيد الرجال للذود عن البلاد

بلا دي الجزائر أرضها أرض مسعودة
تنادي الجزائر فنسعى لرضائها المراد
حربنا من أجلها حرب مشهودة
وربنا إصطفى من أجلنا ملايين العباد
دربنا يوصل لها ودروب موتها مسدودة
جزائرنّا أنشدناها نشيداً حراً وعماد
أمرنا فيها ثورة وأرواحنا موجودة
فيها أرواحنا تستعد ليوم الميعاد
صبرنا فيها أمومة وروعة مولودة
ولدت في الجزائر ثورة المداد
كم حمدت الله الثورة المحمودّة
وزغردت حتى إستشهد كل الأولاد
وكم صمدت قصر شهادة ممدودة
تكفي الفاتحين سلاحاً وزاد
عشت يا وطني وطن المليون زغرودة
بلا ذل بلا إستعمار وبلا جلاّد

[الفهرس](#)

-83- وطن العادل

سَيِّرُوا الدنّيا على خطى العادل
وقولوا يا دنّيا من أجلنا قاتلي
أكتبوا للدنّيا بدم الشهيد الرسائل
وقولوا يا دنّيا كأرضنا ناضلي

هذه حرية من صنع الكامل
وأنا نوفمبرها وأنتم رجالي
ثورة الدنيا من ثورة رجالي
نوفمبر أنا، أنا أسد الثورة الغالي
وأنتم بنادقي ورصاص القتال
أنتم خشوعي وخشوع رشاشاتي وجبالي
عشتم بقدرما عاشت جزائر الكمال
وخلدتم بقدر ما خلدت جزائر كمالي
كمالي وإن غم عليكم هلال
وحالي إذا غم عليكم يرشدكم هلال
أهلة الثوار عيدها عيد وزلزال
زلزلنا الأرض بثورة عيدها في كل الليالي
وحكمنا الدار بنورها بالعروبة والحلال
مستقلة حكمناها المجيدة فرحة الأهالي
وحرسنا الدار وقبورها بالإسلام والجلال
مسلمة حرسناها المجاهدة حراسة الغوالي

-84- وطن الجبهات

إشهدي يا جباه أننا كالجواب الصحيح
وإسألني الصواب عنا تجدينا في الحقيقة ربح
أعبدني يا جباه في محراب كامل التسليح
وإسألني الله الثواب إسألني النصر الصريح

جددي يا جباه الخطاب الواضح الصريح
وإسألني التراب عنا كم من ضريح
بددي يا جباه السراب الخادع المستبيح
وإسألني الكتاب عن جهادنا المريح
عودي بنا يا جباه إلى خشوع التراويح
إسألني الأحباب عنا نحن عزم من جريح
قودي يا جباه عبوديتنا لوطننا المليح
وإسألني الذهاب عنا وكيف ذهبنا للوطن الفسيح
جودي يا جباه عنا بوصل وطني كي نستريح
وإسألني الأبواب عنا كيف عبرناها عبور الشاعر الفصيح
سودي يا جباه مثلما سدنا نوراً ومصابيح
وإسألني الضباب عن نور مهامه التوضيح
نودي يا جباه عن تعبنا ذود المستريح
وإسألني الألباب عن سجننا القبيح
تعودي يا جباه عن موت سجودنا الشحيح
وإسألني الغلاب عن جنة التسبيح

-85- وطن المهند والتكبيرات

الفهرس

هذه قصتي وقصة صلاتي
جبل كان الذي يؤلف طلقاتي
حائه حبره حربه رمياتي
شعره شرفه شوقه أبياتي

هذه شمعة مني ومن حرياتني
تقتل دمة والسلاح تضحياتي
بلاد العدل يا كل رباتي
حكمتي بالعدل جري خطواتي
فسرت كائنك حياتي ومماتي
سرت والإستشهاد كل طلباتي
أنت يا كبيرة العروش حبك كالأتي
بدون أف وبدون نقصان في ثباتي
جربي مجدداً عزمي أنا ولغاتي
لغة الرشاش ما قالت صبوراتي
ودربي مهنداً سلته تكبيراتي
سيف لمع بإسلام الحياة
غدا أستشهد وتبدأ عطلاتي
غدا يستعيدني الله أنا ورصاصاتي
وأعرف أنني كنت كنور شمعاتي
أحارب بعرف أجدادي وجداتي

-86- وطن الحمد

عابداً كالإستعداد جهاد قلم
شاهداً عن المداد صمود علم
صامداً وطن الصمود منذ القدم
والعدو بلا عهود يقتل صنم

قائداً فيه الشهيد يقود حكم
ويقود همم ونضال أم الأمم
مجاهداً فيه الحفيد ويزود نعم
والداً يحرر عبيداً بما لديه من كرم
منشداً من لحن دمه عبر الدم
يغني من لحن نصره أغاني العظم
موعداً من مواعيده يوم المعلم
معلم وفيه المعلمين بعدد النجم
معبداً لنا فيه نعبد بلا وهم
ونبني فيه المعابد التي تهدم الهدم
جيداً وصوابه جيد النعم
نعم رصاصه أكثر من صواب قسم
راشداً والرشد منه والحلم
ويزيد منها لوحات كلما رسم
حامداً والحمد لله على النعم
وطن الحمد يحمد ولي النعم

-87- وطن القبطان والباخرة

كبير الأوطان أبحرت منه الثائرة
وطارت منه حرة لا حائرة
الوطن القبطان الذي أنجب الباخرة
وأنجب من الثورات الثورة الفاخرة
وجند الإنسان لموعد نصر الصابرة

حتى إنتصر الموت والروح الطاهرة
تحيا أم الفرسان المبحرة القادرة
منها السلام ومن أجلها السماء الماطرة
تحيا أم لشجعان والسيرة العطرة
أم الشهداء الكريمة العظيمة المشمرة
هي التي جربت جهد الجبال مسيطرة
وهي التي عرفت أن النضال مقدرة
ويوم تكون جاهزة وبين يديها محبرة
تكتب بلادي أنها كانت تذكرة
كانت في السروج نوايا إسلام مسمرة
وكانت في البروج نوايا سماء مقمرة
إن الجلال الذي رواها جلال مثمرة
عابدة تعبد الله عابدة وشاكرة
إن الرجال الذين حموها حماية العامرة
فوق المآذن كبلال يا كافرة

-88- وطن الشهيد أكرمنا

الفهرس

أرى النوايا تعرف أني سأموت هنا
وأراني في الجبل أعرف معرفة الدنا
إننا نحن الذين متنا وبالموت علونا
إننا نحن الذين وزعنا القدرة يوم إقتدرنا
هل سيفهم المهزوم إن فؤاده قال هزمننا

وقال مددت لنا الحرب سجنًا وسجنا
إن الأعلام عمداً رسمت في وطننا
رسمها الإسلام وبالجنة بشرنا
إن الإسلام من الجهاد صنعنا
ويوم أكملنا تحرير البلاد رفعنا
دفع لنا ألف جارية من أجلها ما هزمنا
نحن من أجل حسن الجنة قتلنا
إن الجزائر الفاتنة تعرف أننا فتنا
الله أكبر نحن بالتكبير يا جزائر أمرنا
إنه الطائر قلبنا الأمير في معقلنا
نحن أميرنا الوطن الذي أكثرنا
إنه الصابر رشاشنا المعطاء كمطرنا
نحن مطرنا المطر التي لا تكفرنا
إنه الشهيد أكرمنا وأكرم خبرنا
نحن خبرنا الذي نصرًا عادلاً نشرنا

الفهرس

-89- وطن ثورة الحكماء

ردي عــــلينا يا بلاد الفداء
نعلن الثورة أو ننتظر رد السماء
هكــــذا قالت أرواح الشهداء
وهي تســــتعد للتضحية بالدماء
كبري يا لــــغة العرب ألف وباء

قولي للغات إن الجزائر تقود الإباء
قولي إنها شعر وحكمة ودهاء
جهاد وجبهات وجهاد من دعاء
إن الله فجـر ثورة الحكماء
تماماً كما وعد جنده والأنبياء
وجعلها العسل الشافي والشفاء
داخل كل رشاش لحن من دواء
أرعبت النخلة من تجاهلت الخنساء
رومية ربـاها الجهل والغباء
فملت البقاء في الجزائر بلا هناء
وملت الشرب من ماء ليس ماء
إننا بالإسلام كالجزائر سعداء
إننا بلا إستسـلام نلبي النداء
ونستشهد أيضاً يا حرة كالبقاء
وتستقبلنا الجنة من الجزائر شرفاء

-90- وطن حبل الجهاد

أرض الجزائر وقلوب عابديها تشركم منظرا
جبلاً وما أعلاه في حلة جهاده أخضرا
القعود فيها من الكبائر وأيضاً منكرا
والشهيد فيها يعرف أن نهره في الجنة مُسكرا

إن سلامها شعراً من الرياء مطهراً
إن كلامها ذكراً بالبكاء مكبراً
مرحى لكل من عاش فيها شاكراً
ومرحى للذي ما زال واجباً يحميها ساهراً
مثلما أمره الإسلام ثابتاً في الرماة ماهراً
رؤوفاً رحيماً بالمؤمنين ومع العدو ماكراً
إن الانتصار جاء من قدرة شعب قادراً
بقوة الإعمار يعصف بالظلم ثائراً
يا أرض الجهاد يا كاملة الخصوبة ودمك طاهراً
عشتي للأمنين وعاشوا لك أمناً ونصراً
يا أرض الأجداد سنسعد الرشاش بعدما نصلي ظهراً
ونروي من الأمجاد قصة سجدود عاش لنا فخراً
في حفلة الأعياد يكون الرشد فينا أمراً
راشدين يا أمرة ومنتهين عن فسادنا خمراً
في وجوه العباد مكان لأرضنا وحظها ممطراً
تمطر المحظوظة وتسقى رصاصاً شبراً شبراً

الفهرس

-91- وطن الجنة الصامدة

روعتي روعتي روعتي
روعتي كطعم العنب
وإستقلال بالنبال

وحرية من ذهب

عاش موطني

عاش موطني

عاش موطني يا قرى العرب

عاد قلبي عاد

وأصبحت كالماضي هنا

أصبحت في موطن الكتب

روعتي روعتي روعتي

روعتي كلون السحب

والسلال فيها الغلال

والغابة فيها الحطب

عاش موطني

عاش موطني

عاش موطني والكرامة والشعب

إنها الأرض يا ألوان الفداء

إنها الأرض

إنها الأرض يا ألوان الهناء

إنها الأرض

إنها الأرض التي بنينا إنها الحب

إنها السيف الذي اقتنينا إنها الحرب

قبلتي قبلتي قبلتي

قبلتي في يوم الخطب

والجلال والكمال
وهدية من الرب
عاش موطني
عاش موطني
عاش موطني والثورة والغضب
حاد قلبي لا ما حاد
حاد قلبي لا ولن يحيد
هذا قلبي هذا قلبي
هذا قلبي وقلمي والجهاد
وهذا صدق الشهب
هيا نسرج الجياد
هيا ننقض البلاد
ونبقى في الجزائر
ونبقى في الجزائر
ونبقى في جزائر القرب
حرיתי حرיתי حرיתי
حرיתי نلتها بالتعب
والنضال في الجبال
وللكفاح أنتسب
عاش موطني
عاش موطني
عاش موطني ومات الظلم والكذب

هيا يا حرية نمتطيك
أوصلينا للتاريخ ماضيك
هيا وليس نحن من رام الهرب
جنتي جنتي جنتي
جنتي لي فيها مليون نصب
والأطفال والرجال
والجياذ واللعب
سأنمو فيها
سألعب فيها
وسيحلو لي فيها الموت فيها
سيحلو لي فيها الموت صدقاً بلا كذب

الفهرس

-92- جياذ جدي

يــــا درة جديدة جدناها
ويــــا حرة حرة حررناها
إصــــهلي كالكلمات جياذ جدي
وإنهضي قرية مبنية بنيناها
عشت جبلاً مكتوبة كــــتبناها
ومتي رومية ممحية محوناها

عناداً عربياً ثورة خذناها
زناداً جزائرياً يا ثائرة ثرناها
بلادي تذكرني عمياء أعميناها
تذكرني يا عينا خالدة أخلدناها
مداد مدافع مدرسة درسناها
مداد مدارس مدافع دفعناها
دين دبابه توضأت كدهرها
توضني يا شهيدة إستشهدت شيعناها
دارت بالطيارة مدافع دفعناها
طارت كالطيارة دفاعاً عن حماها
والأشهر تلتها مرتلة رتلناها
تلاوة حلو فرقاناً عرفناها
دهراً لا يعطش صائمة صمناها
ليلة قدر قائمة قمناها
بالقوة يا قلب قشرناك بالقوة
نحب أمأ محبوبة أحببناها
فجرنا دهرها مولودة ولدناها
توضأنا بطهرها معبودة عبدناها
أشهد أن الله برأ بريئتنا
أشهد أن الله كبر كبيرة كبرناها

[الفهرس](#)

-93- عيد الفجر

يا عيد الفجر نبه جنديا تفجر
نبه عربيا وفيا بسهم وخنجر
يا فجر نوفمبر بأي فلك نبحر
يا شهيد الثورة في أي ليل تشكر
أوطان كوطني بنور نوفمبر تزهـر
رشاشات كرمحي بنصر نوفمبر تـقر
غيوم كوطني بحياة الجزائر تمطر
قصائد كعمري كالجزائر تنشر
وجوه تصورت إلى عصر محمد تعبر
واضحة كالحياة جنب الصحابة تقبر
خيلاً إلى حب الله تجر
تدك وعندما تدك تصر
بنصر من الله تـكر
بفر من عند الله تفر
دواوين شعر ومكائد مسكر
حباً في وطن الجهاد غداً نسـكر
هللي فالفارس يا فارسـة حر
كبري يا رصاصة سرجاً وسـر
قال الله وتحت الجلد أقر
صدق الله ورغم الجلد أصـر

نبه يا عيد الفجر أحفاد الدر
فغدأ نعرف لبحرك بر

الفهرس

-94- شهيد المصير

أَهِ وَالْمَشْنَى مَشْنَى الْخَيْلِ
عَرَبِيًّا وَخَيْرَ الْخَبَرِ الْخَيْرُ
أَهِ وَالنَّبَأُ نَبَأُ اللَّيْلِ
يَا وَطَنًا نَبَأُهُ مِنْ قَارِ الطَّيْرِ
كبد الرومية أكثر من كيل
سيري يا عمائم الثوار سير
نواب الدهر في عميائهم
خطها بصرنا بصيرة وتسطير
نقشنا القهر في أسمائهم
نقشنا لأسمائنا من الشهداء الكثير
تجيشنا جيشاً جزائرياً وصهيل
سرجنا الحدود جنة وشعير
ثرنا ثورة ليل أقمناه بالترتيل
وتوسدنا صباح الجزائر حرير
كم عطشنا يا زمزم الخليل
كم عافته رشاشاتنا الشخير
عدنا برقاب من حديد يا تكبيل

عدنا بثواب من حميد وخبير
عشت يا طويل العمر عمر الإكليل
سوف نلحق ولو بالعمر القصير
ذاك غذك في عيدك عيد التهليل
أخضر لونك يا شهيد المصير

الفهرس